



مكتبة البنين  
قسم الدوريات

# حولية

## مكتبة البنين والملفوظات الجهادية

غير مصرح بأعارة من المكتبة

العدد العاشر

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م ميلادية

# المثلثات اللغوية

مُتَوْنَهَا وَمَنْظُومَاتُهَا

مِنْ الْقَهْرَنِ الثَّامِنِ إِلَى الْقَهْرَنِ الثَّلَاثِ عَشَرَ الْهَجْرِي

د. هلال شوقي  
أستاذ بكلية الهندسة

عَرَضْنَا فِي دَرَاةٍ سَابِقَةٍ<sup>(١)</sup> لظَاهِرَةٍ لُغَوِيَّةٍ فَرِيدَةٍ يَتَمَتَّعُ بِهَا اللُّسَانُ الْعَرَبِيُّ ، أَلَا وَهِيَ « المثلثات اللغوية » ، وَهِيَ الْأَلْفَاظُ الَّتِي يُمَكِّنُ أَنْ يُثَلَّثَ نَطْقُهَا وَتَتَبَايَنُ مَعَانِيهَا أَوْ تَتَّحِدُ ، أَوْ بِعِبَارَةٍ أُخْرَى هِيَ الْأَلْفَاظُ مِنْ أَسْأَلٍ وَاحِدٍ تَقْبَلُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ وَالضَّمَّ ، وَهِيَ بِهَذَا الْاِخْتِلَافِ إِمَّا أَنْ تُؤَدِّي ذَاتَ الْمَعْنَى وَتُعْرَفُ بِالْمَثَلَّثَاتِ مُتَّفِقَةً أَوْ مُتَّحِدَةً الْمَعْنَى ، وَإِمَّا أَنْ تَتَبَايَنُ مَعَانِيهَا مَعَ اِخْتِلَافِ حَرَكَاتِهَا فَتُسَمَّى بِالْمَثَلَّثَاتِ مُخْتَلِفَةً الْمَعْنَى ، وَلَقَدْ أَشْرَفْنَا فِي هَذِهِ الدَّرَاسَةِ الْوِثَاقِيَّةِ إِلَى أَحَمِّ مِنْ صَنَّفَ فِي الْمَثَلَّثَاتِ اللَّغَوِيَّةِ بَدَأَ بِالْإِمَامِ قَطْرِبِ<sup>(٢)</sup> فِي الْقَرْنِ الثَّانِي لِلْهَجْرَةِ ، وَانْتِهَاءً بِعَزِّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّيْرِينِيِّ<sup>(٣)</sup> الْمُتَوَفَى قَرِيبَ نَهَايَةِ الْقَرْنِ السَّابِعِ الْهَجْرِيِّ .

---

(١) « المثلثات اللغوية » ، نُشِرَتْ بِحَوْلِيَّةِ كَلِيَّةِ الْإِنْسَانِيَّاتِ وَالْعُلُومِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ بِجَامِعَةِ قَطْرِبَ ، الْعَدَدُ التَّاسِعُ .

(٢) صَاحِبُ كِتَابِ « مَثَلَّثٌ أَوْ مَثَلَّثَةٌ قَطْرِبِ » . (٣) صَاحِبُ كِتَابِ « الْمَرْبَعُ فِي الْمَثَلَّثَاتِ اللَّغَوِيَّةِ » .

ولقد شهد النصف الثاني من الحضارة العربية الإسلامية نموا كبيرا في معرفتنا بهذه الظاهرة اللغوية الفريدة ، فبينما بدأ قطرب بالتعريف بثلاثين كلمة مُثَلَّثَةً<sup>(١)</sup> ، ارتفعت حدود هذه المعرفة لتصل إلى ٩٨٦ لفظاً مثلثاً<sup>(١)</sup> كما جاء في المزدوجة الألفية للشيخ حسن بن قويدر الخليلي في كتابه الموسوم : « نيل الأرب في مثلثات العرب » ، وتضم الألفية ١١٢٧ مُزْدَوِجَةً ، وكان له الفراغ عنها في أوائل النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري .

ونبدأ دراستنا الحالية من حيث انتهينا في دراستنا السابقة التي وصلت بنا إلى مشارف القرن الثامن الهجري ، فنستهلها بأعمال الفيروزآبادي ، ونختتمها بنظم الإيباري الذي توفي في مطلع القرن الرابع عشر للهجرة .

ولقد حرصنا في هذا البحث على بيان المؤلفين وأعمالهم من واقع ما يوجد منها مخطوطا أو مطبوعا ، كذا ما يوجد من شروحها وحواشيتها في خزانات الكتب المعروفة باقتناء التراث العربي المخطوط ، وأوردنا وصفاً مقتضياً لهذه المخطوطات ، وبيننا أوائل المنظومات وخواتيمها على قدر الإمكان ، ونحن لا نزعم إحصاءً كاملاً لها ، ولا استقصاء لكل ما كتبه العرب في المثلثات اللغوية ، وإنما هي محاولة لرسم سمات وقسمات هذا الجانب من الدراسات اللسانية . كذلك رأينا من المناسب أن نسوق مثالا لنظم كامل في المثلثات اللغوية مما صُنِّفَ في هذه الحقبة من الحضارة العربية ، فقمنا بتحقيق « المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية » التي نظمها في ١٤٤ بيتاً الشيخ إبراهيم الأزهري حيث فرغ منها قرب نهاية القرن الثالث عشر الهجري .

---

(١) مختلفة المعاني .

## أهم المشتغلين بالمثلثات اللغوية تأليفاً ونظماً وشرحاً

### القرن الثامن

( ت : ٧٢١ هـ = ١٣٢١ م )

اللّخمي

ابراهيم بن هبة الله المحلي اللّخمي  
صاحب شرح نظم مثلث قطرب .

( ت : ٨٠٣ هـ = ١٤٠٠ م )

ابن زريق

محمد بن علي بن زريق

صاحب شرح نظم مثلث قطرب

( ت : ٨١٧ هـ = ١٤١٤ م )

الفيروزابادي

مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب

بن ابراهيم الفيروزابادي

صاحب : « الدرر المبيثة في الغرر المثلثة »

كبير في خمس مجلدات ، وصغير في خمسة أجزاء (١) .

له « شرح مثلثة قطرب النحوي »

### القرن التاسع

( ت : ٨١٩ هـ = ١٤١٦ م )

ابن جماعه

عزّ الدين محمد بن أبي بكر ابن جماعه (٢)

صاحب « المثلث »

(١) كشف الظنون - ٢ : ١٥٨٧ . بروكلمان - ٢ : ١٤١ ، ١٤٢ .

(٢) كشف الظنون - ٢ : ١٥٨٧ .

( كان حياً سنة ٨٩٠ هـ = ١٤٨٦ م )

الدمشقي

برهان الدين ابراهيم بن سلطان

بن أحمد الدمشقي

صاحب « المثلث » ، نَظَمَ في المثلثات اللغوية .

( ٨١٥ - ٩٠٣ هـ ) = ( ١٤١٢ - ١٤٩٧ م )

القادري

شمس الدين أبو الفضل محمد بن أبي

بكر بن عمر بن عمران الأنصاري القادري

صاحب « شرح وتخميس مثلث قطرب » .

## القرن العاشر

( ت : ٩٦٤ هـ = ١٥٥٧ م )

المغربي

عبد العزيز بن عبد الواحد المغربي المكناسي

صاحب « المورث لمُشَكِّل المثلث »

نَظَمَ مع شرح .

## القرن الحادي عشر

( ت : ١٠٢٥ هـ = ١٦١٦ م )

الشهاوي

عبد الرحمن الشهاوي

صاحب نَظَمَ على غرار رَجَز مثلث قطرب

مع الشرح .

( ١٠٢٥ - ١١٢٣ هـ ) = ( ١٦١٦ - ١٧١١ م )

ابن مسك

زين الدين عبد الرحمن بن أحمد

بن عبد الرحمن بن مسك السخاوي

الشافعي ، المعروف بابن مسك .

صاحب نَظْم « مثلث ابن مسك »

على غرار نظم مثلث قطرب .

( القرن ١١ هـ = القرن ١٧ م )

اللَّقَّانِي

الشيخ اللقاني المالكي

صاحب « نظم المثلثات » .

## القرن الثاني عشر

( ت : ١١٤٥ هـ = ١٧٣٢ م )

ابن فرحات

القس جبريل بن فرحات الراهب

الخليبي الماروني .

صاحب « المثلثات الدرّيّة » ، وهي

محاكاة لرجز مثلث قطرب ، وله على

نظمه شرح .

( ت : ١٢٠٦ هـ = ١٧٩٢ م )

الصَّبَّان

أبو العرفان محمد بن علي الصَّبَّان

صاحب « مثلثات الصَّبَّان » .

## القرن الثالث عشر

( ١٢٠٤ - ١٢٦٢ هـ ) = ( ١٧٨٩ - ١٨٤٥ م )

الخليلي

الشيخ حسن بن علي قويدر الخليلي الشافعي .

صاحب « نَيْل الأرب في مثلثات العرب »

( مزدوجات ) ، تضم ٢٢٥٤ بيتاً ، أممها

نظماً سنة ١٢٦٠ هـ = ١٨٤٤ م .

( تاريخ النظم : ١٢٨٨ هـ = ١٨٧١ م )

ابراهيم الأزهري

## أهم المصنفات العربية في المثلثات اللغوية

( ق ٨ هـ - ق ١٣ هـ )

### القرن الثامن

( ١ ) « الدررُ المَبْتَثَةُ في الغررِ المثلثة »

تأليف مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم بن عمر الفيروز أبادي ( ٧٢٩ - ٨١٧ هـ ) = ( ١٣٢٨ - ١٤١٤ م ) ، وهو كبير في خمس مجلدات ، وصغير في

خمسة أجزاء<sup>(١)</sup> ، أوله : « أشرف ما نطق به المصدع المحدث . . . »

١ - مخطوط دار الكتب الوطنية بتونس - رقم : ١٨٣٥٧ ، ولا يوجد من هذه النسخة سوى ٩ ورقات ضمن مجموع ، ومسطرتها ٣٣ سطراً ، وما ورد بهذه المخطوطة قول الفيروز أبادي .

« وكنت وضعت هذا الكتاب على قسمين :

الأول : في المثلث المتفق المعاني ،

والقسم الثاني : في المثلث المختلف المعاني ،

فجاء القسمان في خمس مجلدات تحتوى على فرائد وفوائد ونكات ثم أفردت القسم الأول

من المثلث المتفق . . . »

٢ - مخطوط دار الكتب الوطنية بتونس - رقم : ١٧٩٨٣ ، ويشتمل على ٤١ ورقة ، وقد تمّ

نسخه سنة ٧٧٦ هـ = ١٣٧٤ م ، أى في حياة المؤلف ، وهو بعنوان : « المثلث المتفق

المعنى »

٣ - مخطوط دار الكتب المصرية ( فهرس سنة ١٩٢٦ - ١٩٣٤ م ) الجزء الثاني ، رقم ١٣ .

٤ - مخطوط الجزائر ( فهرس فانيان ، سنة ١٨٩٣ م ) - رقم : ٢٤٦ ( ٩ ) ، الكتاب

التاسع ضمن مجموع .

---

( ١ ) كشف الظنون - ٢ : ١٥٨٦

٥ - مخطوط مكتبة سليم أغا باستانبول - رقم : ١٢٦١ .

## ( ٢ ) شرح مزدوجة مثلثات قطرب مع زيادات في النظم وشرح منظوم عليه

لجمال الدين محمد على بن زريق ( المتوفى سنة ٨٠٣ هـ = ١٤٠٠ م )

١ - مخطوط دار الكتب الظاهرية بدمشق - رقم : ٥٧١٠ ، فرغ من كتابته سنة ١١٤٦ هـ =

١٧٣٣ م ، وتجيء الزيادات في أعقاب شرح المهلبى البهنسى لمثلثة قطرب

وأول الزيادات قول ابن زريق :

« صحبته وهو رشا كصحبة الدلورشا

حاشاه من أخذ الرشا في الحكم أو من ريب »

ويشرح ابن زريق إضافاته شعراً ، من ذلك قوله في شرح المزدوجة المتقدمة :

« بالفتح للغزال والكسر للجبال

والضم بئذ مال للحم المستكلب »

وآخر نظم ابن زريق في هذا المخطط قوله :

« مُصَلِّياً مُسَلِّماً عَلَى النَّبِيِّ كُلِّمَا

رَفَرَفَ بَرَقُ أَوْهَمَاءَ بِالْوَدْقِ مُزْنُ السُّحْبِ »

يقع المثلث وشرح المهلبى له وزيادات ابن زريق عليه في ١٧ ورقة كُتبت بقلم معتاد معجم

خال من الشكل ، ولا يحمل المخطوط تاريخاً لكتابته .

٢ - مخطوط دار الكتب المصرية بالقاهرة ( فهرس سنة ١٩٢٦ م - ١٩٣٤ م ) ، الجزء

الثالث - رقم : ٤٥٩٠ هـ ، ويقع في ٥ ورقات مسطرتها ٢١ سطراً ، كُتبت بقلم معتاد

دون بيان تاريخ الكتابة .

٤/٣ - مخطوطا برلين ( فهرس ألواردت ) - رقما : ٧٠٧٩ ، ٧٠٨٠ .

٥ - مخطوط مكتبة أمبروزيانا بميلانو :

A 109, I, 907, 98, III, R. 10



- ٦ - مخطوط مكتبة فينا القيصرية - رقم : ٧٦ (١) ، الكتاب الأول ضمن مجموع .  
 ١٠/٧ - مخطوطات المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء ( فهرس سنة ١٩٧٨ م ) :  
 ٧ - مخطوط بعنوان : « شرح مثلثة قطرب » ، لجمال الدين محمد بن علي زريق ، المجموع رقم ٢٣ ، كُتِبَ بقلم معتاد رديء في ثلاث ورقات ، الأوراق : ١١٠ - ١١٢ ، وهو غير مؤرخ .  
 ٨ - مخطوط ضمن المجموع رقم ١٤ ، كُتِبَ لخط نسخي معتاد ، ويقع في ورقتين ، فُرِغَ من كتابته سنة ١٠٩٧ هـ = ١٦٨٥ م . ويحيى اسم الشارح على الصورة : جمال الدين محمد بن علي أبي زريق .  
 ٩ - مخطوط رقم : نحو ٩٤ ، الورقة ٧٢ .  
 ١٠ - مخطوط رقم : مجموع ٥٨ ، نسخه عبد الملك بن حسين الأنسي بقلم نسخي معتاد في الورتين ١٤١ ، ١٤٢ ، ولم يُبين تاريخ النسخ .

## القرن التاسع

(٣) « المثلث »

نَظَمَ في المثلثات اللغوية لبرهان الدين ابراهيم بن سلطان بن أحمد الدمشقي ( كان حياً سنة ٨٩٠ هـ = ١٤٨٦ م ) ، أوله :

« إذا ما أينق حنت بأد      مبالغة فما جاءت باد »

١ - مخطوط مكتبة شستريتي بدبلن<sup>(١)</sup> - رقم : ٣٤٨٦ (١١) ، الكتاب الحادي عشر ضمن مجموع ، الأوراق : ١٥٥ - ١٥٧ ، والمخطوط غير مؤرخ ، ولعلهُ يرجع إلى حوالي القرن التاسع الهجري = القرن الخامس عشر الميلادي ، وهذه النسخة منقولة عن نسخة المؤلف .

(١) يذكر فهرس المكتبة أن هذه النسخة ربما كانت النسخة الوحيدة ، ووجود نسختين بدار الكتب المصرية بالقاهرة يجزم بانتفاء هذه الصفة .

٢ - مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس اللغة<sup>(١)</sup> ، رقم : ٧٥٤ مجاميع ،  
وتضم المجموعة ٣١ ورقة ، وتجيء هذه المنظومة في الكتاب الأول من هذه المجموعة ،  
ولم يرد تاريخ النسخ .

٣ - مخطوط دار الكتب المصرية بالقاهرة ( فهرس سنة ١٩٢٦ م - ١٩٣٤ م ) - الكتاب  
الثالث - رقم : ٥٢٥٣ هـ<sup>(٢)</sup> ، كُتب بخط مغربي ، ويشتمل على مثلثين آخرين  
للدبريني سبقت الإشارة إليهما ، والمثلثات الثلاثة مضبوطة الحركات وعلى هوامشها  
تفسيرات .

#### (٤) « شرح وتخميس مثلث قطرب »

منظومة للشيخ شمس الدين أبي الفضل محمد بن أبي بكر بن عمر بن عمران الأنصاري  
القادري ( ٨١٥ - ٩٠٣ هـ ) = ( ١٤١٢ - ١٤٩٧ م ) شرح بها مثلث قطرب وخمسة ، أولها  
بعد البسمة :

يَا مُولِعاً بِالغَضَبِ      أَرَأَيْكَ عَنِّي مُعْرِضاً  
بِالهِجْرِ وَالتَّجَنُّبِ      بَعْدَ الوِصَالِ وَالرُّضَى  
حُبُّكَ قَدْ بَرِحَ بِي      يَا مَنْ غَدَاً يَلْعَبُ بِي  
فِي جِدِّهِ وَاللُّعْبِ      «

وآخرها قوله :

لَمَّا رَأَيْتُ بُخْلَهُ      بِطَرْفِ طَيْفِ زَائِرِ  
وَهَجْرِهِ وَمَطْلَعِهِ      لَلقَادِرِ الشَّاعِرِ  
شَرَحْتُ مِنْ حُبِّي لَهُ      مُتَيْنًا مِنْ أَدْبِي  
مَثَلًا لِقَطْرِبِ      «

(١) يذكر الفهرس أن هذه الأرجوزة لم يُعلم ناظمها .  
(٢) يرد اسم الناظم على الصورة : برهان الدين ابراهيم بن سلطان بن عقبة .

١ - مخطوط دار الكتب الظاهرية بدمشق - رقم : ٦٢٢٨ ، ويقع في ٣ أوراق ، كتبت بخط نسخي معجم خال من الشكل ، ولم يُبين تاريخ النسخ ، وفيه يشار للأبيات الأصلية بالرمز ( ص ) إلى جانبها الأيمن ، بينما يُشار بالرمز ( ش ) للأبيات التي أوردها القادري للشرح .

٢ - مخطوط دار الكتب الظاهرية بدمشق - رقم : ٢٠٦ ضمن مجموع من ٢٩٦ ورقة ، الصفحات : ١٦٩/ب - ١٧٠/ب ، كتبت بخط نسخي حسن غير مشكول ، والمخطوط لا يحمل تاريخاً لنسخه .

٣ - مخطوط دار الكتب الظاهرية بدمشق - رقم : ١٠٨٦٠ ، ضمن مجموع يضم ١٤ ورقة ، الصفحات : ٩/ب - ١٤/ب ، كتبت بخط نسخي واضح معجم مشكول ، إلا أن هذه النسخة مخرومة ، وآخر الموجود منها :

« معلقاً بالهَوَّةَ مَنْ لَيْسَ يُعْطَى اللُّهُوَّةَ<sup>(١)</sup> »

وراجعاً .....

لا تظهر بيانات النسخ ، ربما لوجود الخرم بالمخطوط .

## القرن العاشر

### (٥) « المورث لمشكل المثلث »

تعليق أو شرح منظوم على مثلث قطرب ، لعبد العزيز بن عبد الواحد المغربي الكناسي ( المتوفى سنة ٩٦٤ هـ = ١٥٥٧ م ) ، ومطلعه :

« حمداً لبري الأنام      ثم الصلاة والسلام  
ما نأح في دوح الحمام      على الرسول العربي »

(١) اللُّهُوَّة : اللَّعب والانشغال عن الجدِّ ، اللُّهُوَّة : السلوى وترك الذكر والإعراض عنه ، اللُّهُوَّة : ما يُلقَى في فم الرّحى ، العطيّة .

- ١ - مخطوط المكتبة البريطانية بلندن - رقم : 1-DXIII-1 أي ٥١٣ (١) ، الكتاب الأول ضمن مجموع ، ويرجع تاريخ نسخه إلى سنة ١٠٤٢ هـ = ١٦٣٢ م .
- ٢ - مخطوط المكتبة الوطنية بباريس ( فهرس دي سلان ) - رقم : ١٠٥٧ (٢٨) ، الكتاب الثامن والعشرون ضمن مجموع .
- ٣ - مخطوط دار الكتب المصرية بالقاهرة ( فهرس سنة ١٩٢٦ م - ١٩٣٤ ) الجزء الثاني - رقم : ٤٢ .
- ٤ - مخطوط دار الكتب الوطنية بتونس - رقم : ١٨١٧٦ ضمن مجموع به ١٤٨ ورقة ، الأوراق : ٦٧ - ٦٩ ، وهو غير مؤرخ ، ومما جاء فيه المزدوجات الآتية :

« وَيَعْدُ فَالْقَصْدُ بِمَا	أَرَدْتُهُ شَرْحاً لِمَا
قَدْ كَانَ قَبْلِي مُنْظَماً	مُثَلَّثاً لِقَطْرِبِ
مُقَدِّماً فَتَجِأَ عَلَيَّ	كَسْرٍ بِضَمِّ مُسْجَلًا
وَهَكَذَا عَلَيَّ الْوَلَا	نَظْمًا عَلَيَّ الرَّبِّ
سَمِيئُهُ بِالْمُورِثِ	لِمُشْكِ لِمِثْلِ
مِنْ غَيْرِ مَا تَرْتِيبِ	وَمِنْ قَبْلِ الْأَرْبِ »

وتتوالى المزدوجات إلى أن يُقَدَّم شرحه المنظوم على مثلث قطرب فيقول :

« الْغَمْرُ مَاءٌ غَزِيرًا	وَالْغِمْرُ حَفْرًا سُوْرًا
الْغَمْرُ ذَا جَهْلٍ سَرَى	فِيهِ وَلَمْ يُجْرَبِ »

- مخطوط المكتبة الغربية بالجامع الكبير بصنعاء ( فهرس سنة ١٩٧٨ م ) - رقم : نحو ٧٨ ، ضمن مجموع ، الأوراق : ١٨٣ - ١٨٥ ، وهو غير مؤرخ .
- هذا وقد نُشر « المورث لمشكل المثلث » في مدينة فاس سنة ١٣١٧ هـ - ١٨٩٩ م .

## القرن الحادي عشر

### (٦) منظومة المثلث

نَظْمٌ فِي الْمَثَلَاتِ اللَّغْوِيَّةِ عَلَى غَرَارِ رَجَزِ مَثَلثِ قَطْرِبَ ، لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّهَاوِيِّ<sup>(١)</sup> ( المتوفى سنة ١٠٢٥ هـ = ١٦١٦ م ) وله عليه شرح .

- ١ - مخطوط مكتبة فينا القيصرية - رقم : ٧٦ (٤) ، الكتاب الرابع ضمن مجموع .
- ٢ - مخطوط دار الكتب الظاهرية بدمشق - رقم : ٢٠٦ .

### (٧) مثلث ابن مسك

شرح منظومٌ لمثلث قطرب في اللغة ، لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن مسك السخاوي الشافعي ، المعروف بابن مسك ( ١٠٢٥ - ١١٢٣ هـ ) = ( ١٦١٦ - ١٧١١ م ) .

أوله بعد البسمة :

وَزِدَتْ مِنْ مَنَافِعِي  
لِقَطْرِبِ فِي الْأَدْبِ «

« قَالَ ابْنُ مِسْكَ الشَّافِعِيُّ  
مُثَلَّثًا كَالْتَابَعِ

ومنه :

وَنَاطِرًا فِي أَدْبِي  
وَسَائِلًا عَنِ نَسْبِي «

« يَا مُغْرَمًا بِالْكَتْبِ  
وَبَاحِثًا عَنِ مَذْهَبِي

وآخر النظم :

وَمَا بَدَأَ لِلْمِسْكَ

« مَا فَاحَ عُرْفَ الْمِسْكَ

(١) كشف الظنون - ٥ : ٥٥٧ ( رقم ٩٥٢٠ ) .

في مصادر أخرى : السخاوي ، ولعله هو نفس صاحب الأرجوزة التالية زين الدين عبد الرحمن بن مسك السخاوي ، لاسيما وأن هناك تطابقا في سنة الوفاة لكل منهما .

شِعْرٌ كَمَثَلِ السُّلُوكِ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ «

- ١ - مخطوط دار الكتب الظاهرية بدمشق - رقم : ٢٠٦ ، ضمن مجموع مكُون من ٢٩٦ ورقة ، الصفحات : ١٨١/ب - ١٨٣/أ ، كتبت المثلثة بخط نسخي جميل فيه بعض الشكل ، ويخلو المخطوط من تاريخ النسخ .
- ٢ - مخطوط بنفس المجموع المتقدّم على الصفحات : ١٧٩/ب - ١٨١/أ ، وآخر النظم فيه :

« وَأَرْضُهُ قَدْ عَمَرَتْ      يَغْنِي عِمَارٌ ؟  
نَظَرْتُهَا فِي عَجَبٍ      مِنْ بَعْدِ رَسْمِ خَرِبٍ »

( ٨ ) « نظم المثلثات »

- تأليف الإمام الشيخ اللقاني المالكي ( من علماء القرن ١١ هـ = القرن ١٧ م ) .
- مخطوط دار الكتب البلدية بطنطا - القائمة : رقم ٦ ( ٢ ) ، الكتاب الثاني ضمن مجموع .

## القرن الثاني عشر

( ٩ ) « المثلثات الدرية »

نَظْمٌ عَلَى غَرَارِ مِثْلَاتِ قَطْرِبِ لِلْقَسِّ جَبْرِيلِ بْنِ فَرِحَاتِ الرَّاهِبِ الْحَلِيبِيِّ الْمَارُونِيِّ ( المتوفى سنة ١١٤٥ هـ = ١٧٣٢ م ) ، وله عليه شرح .

- ١ - مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، فهرس آداب اللغة العربية - رقم : ٦٩٦ ، ضمن مجموع ، كُتِبَتْ هَذِهِ النِّسْخَةُ بِقَلَمِ نَسِخٍ مَضْبُوطٍ بِالْحَرَكَاتِ بِيَدِ الْقَسِّ يَوْسُفِ عَوَادِ الْمَارُونِيِّ الَّذِي فَرَّغَ مِنْ كِتَابَتِهَا سَنَةَ ١٢٨١ هـ = ١٨٦٤ م .
- ٢ - مخطوط معهد اللغات الشرقية ببيطرسبرج ( فهرس سنة ١٨٩١ م ) - رقم : ١٥٦ .
- ٣ - مخطوط مكتبة فينا القيصرية - رقم : ١ - ٤٩٠ ، ويشتمل على مختصر لهذا العمل .

طُبعت هذه المثلثات في كسروان بלבنا سنة ١٨٦٧ م ( توجد منها نسخة بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - ٢ : ٣٤ ) .

### (١٠) مثلثات الصبآن

نَظَم لأبي العرفان محمد بن علي الصبآن<sup>(١)</sup> الشافعي الحنفي ( المتوفي سنة ١٢٠٦ هـ = ١٧٩٢ م ) ، أتمه سنة ١٢٠١ هـ = ١٧٨٦ م ، أوله بعد البسملة :

« حَمْدًا لِذِي الْإِكْرَامِ وَالْجَلَالِ مُدَبِّرِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِيِ »

وآخره قول الصبآن :

« وَالطِّينُ يَسْخِيهِ بِمَعْنَى يَجْرِفُهُ  
تَمَّ بَعَوْنِ رَبَّنَا مَرَامِي  
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ  
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الْإِكْرَامِ  
يَسْحَاهُ يَسْحُوهُ فَكُلُّ يَرْدُفُهُ  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّهَامِ  
عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنَامِ  
مَا غَرَّدَتْ سَوَاجِعُ الْحَمَامِ »

- مخطوط دار الكتب الظاهرية بدمشق - رقم : ١٥٩٨ ، ويقع في ٥٠ ورقة ، كُتبت بخط نسخي فيه بعض الشكل ، بيضُ مُسَوِّدَةُ الصبآن ابراهيم السنديوني الشافعي ، وكُتبت الأبواب بالمداد الأحمر ، وتوجد شروح وتعليقات في الهوامش ، وتشتمل مثلثات الصبان على عدد لا بأس به من المفردات المثلثة .

(١) له من المؤلفات المنظومة :

« القافية الشافية في علمي العروض والقافية » ،

و « أرجوزة في العروض » .

( راجع سركيس في معجمه - ٢ : ١١٩٤ ، ١١٩٥ ، والأعلام للزركلي - ٧ : ١٨٩ ، ١٩٠ . )

## القرن الثالث عشر

( ١١ ) « نَيْل الأَرَبِ فِي مَثَلَاتِ العَرَبِ »

منظومة في المثلثات اللغوية للشيخ حسن بن علي قويدر الخليلي الشافعي ( ١٢٠٤ - ١٢٦٢هـ ) = ( ١٧٨٩ - ١٨٤٥ م ) ، أتمَّ نظمها في سنة ١٢٦٠هـ = ١٨٤٤م ، وتضمُّ ٢٢٥٤ بيتاً<sup>(١)</sup> ، وتشتمل على ٩٨٦ لفظة مثلثة مختلفة المعاني مُوزَّعة على حروف المعجم على النحو الآتي :

حروف المعجم	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
عدد الكلمات المثلثة الحركات المختلفة المعاني	٥١	٣٣	٨	١٤	٦٧	٧٨	٦١	٢٥	١١	٤٨	١٥	٥٠	٣٠	٣٢
حروف المعجم	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ى
عدد الكلمات المثلثة الحركات المختلفة المعاني	١٤	٣٦	٩	٨١	١٩	٣٣	٨٤	٣١	٢٤	٦٦	٢٦	١٦	١٠	١٤

وبهامش المصنّف تقارير للمؤلف ، وبآخره فهرس بالكلمات المثلثة مرتبة على حروف المعجم .

( ١ ) منها ٤٢ بيتاً تُشكِّلُ مقدمةً بينَ فيها الناظم دوافع التأليف ، ومنهج التصنيف ، ومنها ٢٢٢ بيتاً للمثلثات متحدة المعاني .



وقد أشار الناظم في مقدمته إلى أنه قد اقتدى في نظم مثلثاته بما جاء في كتاب المثلث لابن السيد البلطوسي<sup>(١)</sup> (٤٤٤ - ٥٢١هـ) = (١٠٥٢ - ١١٢٧ م) ، وفي هذا المعنى يقول الشيخ حسن قويدر الخليلي<sup>(٢)</sup> :

« وَرُبَّمَا يَخْطُرُ فِي النُّفُوسِ      عَذِّي عَلَى خَلْفِي إِلَى الْقَامُوسِ  
وَالْعُدْرُ الْاِقْتِدَاً بِبَطْلِيُوسِي      فِي شَرْحِ مَا ثَلَّثَهُ بِالنُّثْرِ  
حَيْثُ أَتَى بِكُلِّ مَعْنَى شَارِدٍ      مُعَضِّدًا لَهُ بِذِكْرِ الشَّاهِدِ  
وَهَلْ يَقَاسُ غَائِبٌ بِشَاهِدٍ      أَوْ يُنَكِّرُ الْمُبْصِرُ ضَوْءَ الْبَدْرِ  
وَيُعَلِّقُ النَّازِمُ فِي هَامِشِ الصَّفْحَةِ قَائِلًا :

« وقوله<sup>(٣)</sup> بالثر متعلقٌ بمثلثه ، لأن مثلثاته<sup>(٣)</sup> مشورة ، لكنها تفوق الدر المنظوم . » .

ونسوق المثلث التالي لمزدوجة من نظم الخليلي لمثلثة « عبر » :

« تَأْوِيلُ رُؤْيَا قَطْعِ نَهْرِ عِبْرٍ      وَشَاطِئِ النَّهْرِ فَذَاكَ عِبْرٌ  
ثُمَّ الْكَثِيرُ وَالْعَقَابُ عِبْرٌ      وَنَاقَةُ قَوِيَّةٌ فِي السَّيْرِ »

من طبعات الكتاب :

١ - طبعة بولاق بمصر<sup>(٤)</sup> ، سنة ١٣٠٢/١هـ = ١٨٨٤/٣ م في ١١٠ + ١١ + ٤ صفحات .

٢ - طبع مع ترجمة إيطالية باعثناء E.Vitto فنصل إيطاليا الأسبق في بيروت .

( ١ ) سبقت الإشارة إليه في دراستنا « المثلثات اللغوية » ، حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ، جامعة قطر ، العدد التاسع .

( ٢ ) صفحة ( ٣ ) ، طبعة مصر سنة ١٣٠١هـ = ١٨٨٣ م .

( ٣ ) الإشارة إلى ابن السيد البلطوسي . ( ٤ ) سركيس في معجمه - ٢ : ١٥٣٤ ، ١٥٣٥ .

- ٣ - طبع بمصر سنة ١٣١٥هـ = ١٨٩٨م في ١١٦ صفحة .
- ٤ - طبع بمطبعة أمين هندية بالقاهرة سنة ١٣١٩هـ = ١٩٠١م ، وبأولها ترجمة الناظم ، وبهامشها تقارير ، توجد من هذه الطبعة نسخة بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة : فهرس آداب اللغة العربية - رقم : ٦٦٣ .
- ٥ - طبع بالمطبعة الأدبية<sup>(١)</sup> ببيروت سنة ١٣١٥هـ = ١٨٩٨م في ٤١٧ + ٣٣ صفحة .

(١٢) . « المنظومة السنية في بيان الأسماء اللغوية »

أرجوزة لأبي اسحق برهان الدين ابراهيم بن شمس الدين الأزهري ، تمّ نظمها في ١٤٤ بيتاً سنة ١٢٨٨هـ = ١٨٧١م ، وقد أورد فيها ٦٣ مثلاً موزّعة على حروف الهجاء على النحو الآتي :

حروف المعجم	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
عدد الكلمات المثلثة الحركات المختلفة المعاني	١	١	-	١	٣	٧	٦	٢	١	٥	١	٦	٢	٤
حروف المعجم	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
عدد الكلمات المثلثة الحركات المختلفة المعاني	-	١	١	٣	١	-	٦	٤	٣	٣	-	-	١	-

(١) سركيس في معجمه - ٢ : ١٥٣٤ ، ١٥٣٥ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا لنهتدي لولا  
 أن هدانا الله . فمن فضل توحيد فلكنبان /  
 ثم الصلاة بعد مع سلام علي النبي المصطفى التمامي  
 والده وصحبه الكرام النا طقين بحكمة المقال  
 وبعد تسليبي علي خير نبي نظمت من مثلثات قطرب  
 ارجوزة لذيدة في المشرب رويتها من كتب طوال  
 من جملة الكتب صحاح الجوهرى ناهيك من جرائق الجوهر  
 من لغة نفيسة كالدرر وعلمه في غاية الكمال  
 نظمت مفتوح الروف اولاً وبعده المكسور والضم ولا  
 فلن اذ الحفظها محصلاً تغنيك عن شرح بلا اشكال  
 يقال للما والكثير عمرد والحقد في الصدود ذاك غمير  
 والرجل الجاهل ذاك عمرد فلا تكن من جملة الجهال  
 تحية الناس هي السلام والاسم للاجرام فالسلام  
 وعظم ظهر الكف فالسلام وحسنه من منتهى الجمال  
 القول

شكل ( ١ ) - الصفحة الأولى من نظم المثلث لابراهيم الأزهرى  
 ( مخطوط مكتبة جامعة القاهرة - رقم : ١٦٩٧٧ )

## متن الأرجوزة<sup>(١)</sup>

بسم الله الرحمن الرحيم

[ الخطبة ]

- [ ١ ] الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا  
[ ٢ ] بِمَنِّهِ وَجُودِهِ اضْطَفَانَا  
[ ٣ ] ثُمَّ الصَّلَاةُ بَعْدَ مَعِ (٣) سَلَامِ (٤)  
[ ٤ ] وَاللَّهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ  
لِلَّةِ الْإِسْلَامِ وَاجْتَبَانَا  
لِفَضْلِ (٢) تَوْحِيدِ فَلَانُبَالِ  
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى التَّهَامِي (٥)  
النَّاطِقِينَ بِحِكْمَةِ الْمَقَالِ (٦)

[ المقصد والمنهاج ]

- [ ٥ ] وَيَعْدَ تَسْلِيمِي عَلَى خَيْرِ نَبِي  
[ ٦ ] أَرْجُوزَةً لَذِيذَةً فِي الْمَشْرَبِ  
[ ٧ ] مِنْ جُمْلَةِ الْكُتُبِ صَحَاحِ الْجَوْهَرِي  
[ ٨ ] مِنْ لُغَةِ نَفِيسَةٍ كَالدَّرَرِ  
نَظَمْتُ مِنْ مُثَلَّثَاتِ قُطْرُبِ  
رَوَيْتُهَا (٧) مِنْ كُتُبِ طَوَالِ  
نَاهِيكَ مِنْ بَحْرِ أَقَى بِالْجَوْهَرِ  
وَعِلْمُهُ (٨) فِي غَايَةِ الْكَمَالِ

(١) عن مخطوط مكتبة جامعة القاهرة - رقم : ١٦٩٧٧ ، ويُرمز له هنا بالحرف (ج) ، ونجري هنا مقابلة مع نص مطبوع نرّمز له هنا بالرمز (م) ، والنص المطبوع يظهر في كتاب « مثلثات قطرب » نظم ابراهيم الأزهرى ، بتحقيق وشرح الطاهر أحمد الزاوي ، نشر دار الفتح للطباعة والنشر ببيروت ، سنة ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م ، ولم يرد ذكر المخطوطات التي استند إليها .

(٢) م : بدین . (٣) ناقصة في (م) . (٤) م : والسلام (٥) م : « على نبي دينه الإسلام »  
(٦) م : « هو الرسول الخاتم الإمام فلذبه تنج من النكال » . (٧) م : وزدتها (٨) م :  
وعلمها

وَبَعْدَهُ الْمَكْسُورُ وَالضَّمُّ وَلَا  
تُغْنِيكَ عَنْ شَرْحِ بِلَا إِشْكَالٍ<sup>(٩)</sup>

[ ٩ ] نَظَّمْتُ مَفْتُوحَ الْحُرُوفِ أَوْلَا  
[ ١٠ ] فَكُنْ إِذَا لِحِفْظِهَا مُحْصَلًا

[ المثلثات ]

وَالْحَقْدُ فِي الصَّدُورِ ذَاكَ غِمْرٌ<sup>(١١)</sup>  
فَلَا تَكُنْ مِنْ جُمْلَةِ الْجُهَالِ

[ ١١ ] يُقَالُ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ غَمْرٌ  
[ ١٢ ] وَالرَّجُلُ الْجَاهِلُ ذَاكَ<sup>(١١)</sup> غَمْرٌ

وَالِاسْمُ لِلْأَحْجَارِ فَالسَّلَامُ<sup>(١٢)</sup>  
وَحُسْنُهُ مِنْ<sup>(١٣)</sup> مَتَهَى الْجَمَالِ<sup>(١٤)</sup>

[ ١٣ ] نَجِيَّةُ النَّاسِ هِيَ السَّلَامُ  
[ ١٤ ] وَعَظْمٌ ظَهَرَ الْكَفِّ فَالسَّلَامُ

ثُمَّ الْجَرَاحَاتُ هِيَ الْكِلَامُ  
وَعُشْبُهَا تُخْتَلِفُ الْأَحْوَالِ<sup>(١٥)</sup>

[ ١٥ ] الْقَوْلُ بَيْنَ النَّاسِ فَالْكَلَامُ  
[ ١٦ ] وَصَلْبَةٌ فِي الْأَرْضِ فَالْكَلَامُ

وَالْعَطَشُ الشَّدِيدُ يُدْعَى حِرَّهُ  
فَلَا تَكُنْ عَنْ مِثْلِهَا بِسَالٍ

[ ١٧ ] سَوَادٌ أَحْجَارٍ بِأَرْضٍ حَرَّةٍ  
[ ١٨ ] وَامْرَأَةٌ عَفِيفَةٌ فَحِرَّةٌ

وَالتَّرْكُ لِلشَّرِّ فَذَاكَ حِلْمٌ  
طَيِّفٌ يَجِي فِي النُّومِ كَالْخِيَالِ

[ ١٩ ] وَالِاسْمُ لِلأَدِيمِ فَهُوَ حَلْمٌ<sup>(١٦)</sup>  
[ ٢٠ ] وَمَا يَرَى النَّائِمُ فَهُوَ حَلْمٌ<sup>(١٧)</sup>

وَالِاسْمُ لِلنُّعْلِ<sup>(١٩)</sup> فَذَاكَ سَبْتُ  
شِبَهُ لِحِطْمِي بِلَا عِمَالٍ

[ ٢١ ] وَأَجْرٌ<sup>(١٨)</sup> الْأَيَّامِ يُدْعَى السَّبْتُ  
[ ٢٢ ] كَذَاكَ نَوْعٌ فِي الْبَنَاتِ سُبْتُ

(٩) : مجال ٨ (١٠) م : « والحقد في الصدر فذاك غمْر » . (١١) م : يدعى . (١٢) م :  
« واسم الحجارة هو السلام » . (١٣) م : في . (١٤) م : الكيال . (١٥) م : المثال . (١٦) م :  
« أما دباغ الجلد فهو حلم » .  
(١٧) م : « وما يرى للنائم فحلم » . (١٨) م : واحد . (١٩) م : في نعل .

- [ ٢٣ ] وَشِدَّةُ الْحَرِّ هِيَ السَّهَامُ  
 [ ٢٤ ] وَالضَّمْرُ (٢٠) وَالتَّغْيِيرُ السَّهَامُ
- [ ٢٥ ] إِذَا دَعَوْتَ اللَّهَ فَهِيَ دَعْوُهُ  
 [ ٢٦ ] وَدَعْوَةٌ لِلْأَكْلِ فَهِيَ دُعُوهُ (٢٤)
- [ ٢٧ ] أَمَا اجْتِمَاعُ النَّاسِ فَهُوَ شُرْبُ  
 [ ٢٨ ] وَالكَرْعُ فِي الْإِنَاءِ يُقَالُ شُرِبُ (٢٦) شُرْبُ
- [ ٢٩ ] وَالْوَسْعُ فِي الصَّحْرَاءِ يُسَمَّى الْخَرْقُ (٢٧)  
 [ ٣٠ ] وَالْحُمُقُ وَالْجَهْلُ حَقِيقًا خَرْقُ
- [ ٣١ ] الصَّحْرَاءُ الْفَيْحَاءُ تُعْرَفُ بِالْمَلَا  
 [ ٣٢ ] وَالنَّوْعُ فِي الْمَلْبُوسِ حَقًّا فَالْمَلَا (٣١)
- [ ٣٣ ] الشَّبْهُ وَالْمَثَلُ يُقَالُ شَكِلُ  
 [ ٣٤ ] وَجَمَعَكَ الْأَشْكَالَ (٣٣) فَهُوَ شَكْلُ  
 ( وَالظَّرْفُ وَالْحَسَنُ ) (٣٢) حَقِيقًا شَكْلُ  
 شَكَّلَ بِهَا خَيْوَلَكَ الْغَوَالِ (٣٤)
- [ ٣٥ ] جَمَاعَةُ النَّاسِ تُسَمَّى صِرَّةً  
 [ ٣٦ ] وَخَرْقَةٌ مَرْبُوطَةٌ فَصِرَّةً  
 وَلَيْلَةُ الْبَرْدِ (٣٥) فَتِلْكَ صِرَّةً  
 وَالرَّبْطُ فِيهِ الصُّونُ (٣٦) لِلْأَمْوَالِ

( ٢٠ ) ج : الضم . ( ٢١ ) ج : الصدى .

( ٢٢ ) م : « حَقَّقْ تَفَرُّبًا بِالصَّدَقِ فِي الْمَقَالِ » . ( ٢٣ ) م : الْأَنْسَابُ . ( ٢٤ ) م : « وَدَعْوَةُ الْأَكْلِ فَتِلْكَ دَعْوَةٌ » .

( ٢٥ ) م : « وَمَوْضِعُ الْمَاءِ يُسَمَّى شَرْبًا » . ( ٢٦ ) م : يَدْعَى . ( ٢٧ ) م : يُدْعَى . ( ٢٨ ) م : خَرْقُ .

( ٢٩ ) م : وَلَا تَبَالَ . ( ٣٠ ) م : « جَمْعُ مَلَاةٍ - كَقَفَاةٍ - الْمَلَا وَجَمْعُ مَلَأَى مِنْ أَوَانِيكِ وَمَلَا » .

( ٣١ ) م : « وَالنَّوْعُ مِنْ مَلْبُوسَاتِهَا هُوَ الْمَلَا » . ( ٣٢ ) م : وَالْحَسَنُ وَالظَّرْفُ . ( ٣٣ ) م : الشَّكَالُ .

( ٣٤ ) م : « بِهَ فَشَكَّلَ خَيْلِكَ الْغَوَالِي » . ( ٣٥ ) ج : الْبَدْرُ . ( ٣٦ ) ج : الصَّوَانُ .

- [٣٧] والعُشْبُ فِي النَّبَاتِ يُدْعَى بِالْكَلاَ  
[٣٨] والاسْمُ فِي جَمْعٍ لِكُلِّيَّةِ كُلاَ  
[٣٩] والاسْمُ لِلجُورِ (٣٨) وَظُلْمٍ قَسْطُ  
[٤٠] وَعَنْبَرُ البَخُورِ أَيْضاً قَسْطُ  
[٤١] وَرِيحَةُ (٤٢) تُنَشَقُ فِيهِ (٤٣) عَرَفُ  
[٤٢] وَأَسْمٌ لِمَعْرُوفٍ يَقِيناً عَرَفُ (٤٥)  
[٤٣] أَمَّا أَبُو الْوَالِدِ فَهُوَ جَدُّ  
[٤٤] والاسْمُ لِلبَيْرِ قَدِيماً (٤٧) جُدُّ  
[٤٥] وَالجَمْعُ فِي جَارِيَةٍ (٤٩) جَوَارُ  
[٤٦] وَأَسْمٌ صِيَاحٍ قَدْ عَلَا جَوَارُ  
[٤٧] وَشَجَّةٌ فِي الرِّاسِ فِيهِ أُمَّةٌ (٥٠)  
[٤٨] وَمَجْمَعُ النَّاسِ فَتِلْكَ أُمَّةٌ  
[٤٩] مِنْ جُمْلَةِ الطَّيْرِ هُوَ الحَمَامُ  
[٥٠] وَالرَّجُلُ الشُّجَاعُ فَالحَمَامُ فَكُنْ شُجَاعاً (تَرَقَى المَعَالِ) (٥٣)

(٣٧) ج : كلاله . (٣٨) ج : للجود - م : الاسم في جور (٣٩) م : نعم فقط . (٤٠) م :  
تجده . (٤١) م : الموالي . (٤٢) م : رائحة .  
(٤٣) ج : فهو . (٤٤) م : الشدة . (٤٥) م : « والاسم للمعروف أيضاً عرف » (٤٦) م :  
الأفعال .  
(٤٧) م : القديم . (٤٨) م : وماؤها . (٤٩) ج : جاريت . (٥٠) م : « وشجة الرأس تُسمى  
أُمَّة » .  
(٥١) ج : البيت بأكمله في الهامش الأيسر من المخطوط . (٥٢) م : الشطر الثاني : « ذكرتها واضحة  
المثال » . (٥٣) م : ترق للمعالي .

[٥١] وَطَائِفُ الْجَنِّ يُسْمَى لَمَّةً وَجُمَّةٌ<sup>(٥٤)</sup> الشُّغْرُ فِتْلَكَ لَمَّةً

[٥٢] وَصُحْبَةُ الْأَصْحَابِ فَهِيَ لَمَّةً حَرَّرْتَ ذَا الْقَوْلِ بِلَا مَحَالٍ<sup>(٥٥)</sup>

[٥٣] وَالْإِسْمُ لِلْجِلْدِ فَذَاكَ مَسْكٌ وَاسْمٌ لِنَوْعِ الطَّيْبِ فَهُوَ مَسْكٌ

[٥٤] كَذَاكَ بُخْلٌ فِي الْأَنَامِ مُسْكٌ وَتَرَكُهُ فِي غَايَةِ الْكَمَالِ

[٥٥] مُقَدَّمُ الْقَمِيصِ يُدْعَى حَجْرٌ وَالْعَقْلُ لِلْإِنْسَانِ ذَاكَ حَجْرٌ<sup>(٥٦)</sup>

[٥٦] وَكُلُّ مَكْرُوهٍ فَذَاكَ حُجْرٌ فَاحْفَظْ وَقَيْتَ السُّهُوفِ فِي الْمِثَالِ<sup>(٥٧)</sup>

[٥٧] تَنَائِرُ الثَّلْجِ يُقَالُ سَقَطَ وَابْنٌ بِهِ النُّقْصَانُ فَهُوَ سَقَطٌ

[٥٨] وَشَرَّرَ لِلنَّارِ ذَاكَ سَقَطٌ<sup>(٥٨)</sup> فَاضْرِعْ إِلَى الرَّحْمَنِ فِي اللَّيَالِي<sup>(٥٩)</sup>

[٥٩] أَمَا كَثِيرٌ<sup>(٦٠)</sup> الرَّمْلِ فَالرُّقَاقُ (متصلاً نشرًا رِقَاقٌ)<sup>(٦١)</sup>

[٦٠] وَالْخُبْزُ مَرْقُوقٌ فَذَا رُقَاقٌ وَمَا رَأَاهُ الْمُصْطَفَى بِحَالِ

[٦١] تَنَاوُلُ الْأَسَدِ بِفِيهَا<sup>(٦٢)</sup> قَمَّةً (ورفعةً أيضاً بِجَبَلٍ قَمَّةً)<sup>(٦٣)</sup>

[٦٢] وَإِنْ تَجِدَ زُبَالَةَ فِقْمَةٍ فِي<sup>(٦٤)</sup> كَنَسِهَا أُجْرٌ بِلَا مَحَالِ

[٦٣] وَالصُّوْتُ لِلْحَدِيدِ يُدْعَى صَلٌّ<sup>(٦٥)</sup> نَعَمْ وَحَيَاتٌ بَدَتْ فَصِلٌ<sup>(٦٦)</sup>(٦٧)

(٥٤) ج : جملة . (٥٥) م : قلال . (٥٦) م : « والاسم للعقل فذاك حجر » .

(٥٧) م : « أبو امرئ القيس يُسمى حَجْرٌ فَاحْفَظْ وَقَيْتَ السُّهُوفِ الْمَقَالِ » . (٥٨) م : « وشَرَّرُ

النَّارِ فَذَاكَ سَقَطٌ » . (٥٩) م : السؤال .

(٦٠) م : كتيب . (٦١) م : « وَجَمَعَ رَقَّةً هُوَ الرُّقَاقُ » . (٦٢) ج : فيها .

(٦٣) م : « وورفعة في جبل فقمه » . (٦٤) ناقصة في ( م ) . (٦٥) ج : صك . (٦٦) ج :

فصك .

(٦٧) م : البيتان [٦٣] ، [٦٤] يردان على هذا النحو : « والصوت للحديد يُدعى صَلٌّ وَحِيَّةٌ خَبِيثَةٌ

فَصِلٌ » ، « وَفَاسِدُ الطَّعَامِ يُدْعَى صَلٌّ وَأَكَلُهُ يُفْضَى إِلَى الْوَبَالِ » .



- [٦٤] كَذَا الطَّعَامُ إِنْ تَغَيَّرَ صُلُّ (٦٨) وَأَكَلُهُ يُفْضَى إِلَى الْوَيْالِ
- [٦٥] (وَالْحُسْنُ فِي الْغُزْلَانِ يُعْرَفُ بِالطَّلَا) (٦٩) وَإِنْ تُرِدَ تَعْرِيفَ خَمْرِ فَالطَّلَا
- [٦٦] وَالْحُسْنُ فِي الْأَغْنَانِ (يُعْرَفُ بِالطَّلَا) (٧٠) فَاعْنَمَ لَدَيْدَ الْعَيْشِ فِي الْوَيْالِ (٧١)
- [٦٧] وَالْمَطَرُ النَّازِلُ فَهُوَ قَطْرٌ ( كَذَا نُحَاسٌ ذَائِبٌ فَقَطْرٌ ) (٧٢)
- [٦٨] وَالاسْمُ لِعُودِ (٧٣) الْبَخُورِ قَطْرٌ بَخُرَ إِذَا شِئْتَ مَدَى (٧٤) اللَّيَالِي
- [٦٩] وَالاسْمُ فِي قَرْنِفَلٍ زَجَاجٌ وَزُجْجَةٌ فَجَمَعُهَا زَجَاجٌ
- [٧٠] وَاسْمُ الْقَوَارِيرِ هُوَ الزُّجَاجُ فَاشْرَبَ بِهَا الشَّرَابَ مِنْ حَلَالٍ
- [٧١] وَالرِّيْقُ فِي الْفَمِ يُقَالُ ظَلِمَ وَالاسْمُ فِي ذَكَرِ النَّعَامِ ظَلِمَ
- [٧٢] نَعَمَ وَظَلِمَ الْخَلْقَ يُدْعَى ظَلِمَ وَتَرَكُهُ مِنْ أَحْسَنِ الْخِصَالِ
- [٧٣] صَغِيرَةُ الْحَيَاتِ (٧٥) تُدْعَى مَنَّةً وَمَنَّةُ الْإِنْسَانِ فَهِيَ مِنْهُ
- [٧٤] وَقُوَّةٌ شَدِيدَةٌ فَمَنَّةٌ مَوْجُودَةٌ فِي السَّادَةِ الْأَبْطَالِ (٧٦)
- [٧٥] وَالاسْمُ فِي الظَّهْرِ يَقِينًا فَالْقَرَى (٧٧) ضِيَاةٌ مَعْرُوفَةٌ هِيَ الْقَرَى (٧٨)
- [٧٦] وَالاسْمُ فِي جَمْعٍ لِقَرْيَةٍ قُرَى (٧٩) فَاحْذَرُ مِنَ التَّشْكِيكِ فِي الْمِثَالِ (٨٠)
- [٧٧] وَوَأَحَدُ الْغُزْلَانِ يُعْرَفُ بِالرُّشَا وَالاسْمُ لِلْحَبْلِ لِقُدْعَى بِالرُّشَا (٨١)

(٦٨) ج : صُكُّ . (٦٩) م : « وسم مولودَ الطباء بالطلا » .

(٧٠) م : « حقاً فالطلا » . (٧١) ج : الوطال . (٧٢) م : « وذائبٌ من النحاس قطرٌ » .

(٧٣) ج : للعود . (٧٤) ج : مدا - م : هدى . (٧٥) ج : الحياة . (٧٦) م : الموالي .

(٧٧) م : فالقرا . (٧٨) م : القرا . (٧٩) م : « واسمٌ لجمع قرية هو القرى » . (٨٠) م :

المقال .

(٨١) م : « وقل إن شئت غزالا يارشا وسم حبل الدلو أيضاً بالرُّشا » .

- [٧٨] وَأَخَذَ بِرُطِيلٍ فَذَلِكَ<sup>(٨٢)</sup> الرُّشَاءُ وَأَخَذَهُ شَيْنٌ بِلَا مُحَالٍ<sup>(٨٣)</sup>
- [٧٩] وَالاسْمُ فِي النَّوْمِ<sup>(٨٤)</sup> يَسْمَى بِالكَرَاءِ ( وَأَجْرَةُ الْأَشْيَاءِ تُعْرَفُ بِالْكَرَاءِ )<sup>(٨٥)</sup>
- [٨٠] وَكُورَةٌ<sup>(٨٦)</sup> الصَّبِيَّانِ جَمْعُهَا كُرَى ( فَاحْفَظْ هُدَيْتَ الرُّشْدِ فِي الْمِثَالِ )<sup>(٨٧)</sup>
- [٨١] ( وَالاسْمُ فِي الْأَمْلَاقِ يُعْرَفُ بِالْعَقَارِ )<sup>(٨٨)</sup> وَالْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ يُدْعَى بِالْعِقَارِ
- [٨٢] وَخَمْرَةُ الْحُبِّ فَهَاتِيكَ الْعِقَارُ فَاشْرَبْ شَرَابَ الْحُبِّ فِي الْوِصَالِ
- [٨٣] وَجِنَّةُ الْخُلْدِ فَنِعْمَ جِنَّةُ وَجِنَّةُ الْوَسْوَاسِ بِشَسَ جِنَّةُ
- [٨٤] وَقَايَةُ مَعْرُوفَةٌ فَجِنَّةُ سِترٌ مِنَ النَّيْرَانِ وَالْوَبَالِ
- [٨٥] نَوْعٌ مِنَ النَّبَاتِ يُدْعَى الْحَبُّ ( وَالاسْمُ فِي الْمَحْبُوبِ يُدْعَى الْجِبُّ )<sup>(٨٩)</sup>
- [٨٦] مَحَبَّةٌ شَدِيدَةٌ فَحُبُّ مَا مِثْلُ مَشْغُوفٍ<sup>(٩٠)</sup> كَمَنْ هُوَ خَالٍ
- [٨٧] وَالاسْمُ لِلْحَائِطِ فَهُوَ عَرْسٌ أَيْضاً وَلِلزَّوْجَةِ فَهُوَ عَرْسٌ
- [٨٨] وَالْفَرْحُ الْمَعْرُوفُ يُدْعَى عَرْسٌ فَاسْمَحْ بِبَذْلِ فَالْوِصَالِ غَالٍ
- [٨٩] وَالاسْمُ<sup>(٩١)</sup> فِي سَيْرٍ خَفِيفٍ حَبْوَةٌ وَالصَّبْرُ فِي السَّيْرِ فَذَلِكَ جِبْوَةٌ
- [٩٠] وَهَبَةٌ مَقْبُولَةٌ فَحُبْوَةٌ فَاعْلَمْهَا يُحْمَدُ فِي الْفِعَالِ

( ٨٢ ) م : فهذاك .

( ٨٣ ) م : جدال . ( ٨٤ ) م : نوم . ( ٨٥ ) م : « وسم أجرة على الشيء كراء » . ( ٨٦ ) م : وأكروه .

( ٨٧ ) م : « فاحفظ حديث الرشد في المقال » . ( ٨٨ ) م : « إذا بنيت منزلاً فهو العقار » .

( ٨٩ ) م : « والاسم للمحبوب فهو جب » . ( ٩٠ ) ج : مشغوف . ( ٩١ ) م : الاسم .

- [٩١] بِأَيْدِي إِلَى الرَّحْمَنِ بِالصَّلَاةِ وَصَلَّ قَرِيباً مِنْكَ بِالصَّلَاتِ (٩٢)
- [٩٢] وَخِيفَ (٩٣) وَقُوْعُ اللَّذَعِ مِنْ صَلَاةٍ وَجِنْسُهَا الْحَيَاتُ فِي الْمِثَالِ
- [٩٣] الرَّجُلُ التَّقِيُّ يُدْعَى بَرُّ (وَالْفِعْلُ لِلْمَعْرُوفِ ذَاكَ بَرُّ) (٩٤)
- [٩٤] وَاسْمٌ لَجِنْسِ الْقَمْحِ فَهَوْبُرُّ وَالْكُلُّ مَعْرُوفٌ بِلَا جِدَالٍ
- [٩٥] قَطِيعُ أَعْنَامٍ يُسَمَّى ثَلَّةً (وَكَثْرَةُ الْعُشْبِ فَذَاكَ ثَلَّةً) (٩٦)
- [٩٦] أَيْضاً وَجَمْعُ النَّاسِ يُدْعَى ثَلَّةً فَخُذْ بِذَا الْقَوْلِ وَلَا تُبَالِ
- [٩٧] (وَالكَبِيرُ فِي النَّاسِ يُسَمَّى وَقْرُ) (٩٧)
- [٩٨] نَعَمٌ وَفِي أَهْلِ الْوَقَارِ وَقْرُ مَنْ حَاذَهُ قَدْ فَازَ بِالْمَعَالِ (٩٨)
- [٩٩] (وَالاسْمُ فِي الثَّبَاتِ يُدْعَى خَلَّةً) (٩٩)
- [١٠٠] (وَخَصْلَةٌ جَمِيلَةٌ) (١٠٠) فَخُلَّةً (وَذَاكَ حُسْنُ الصَّدْقِ فِي الْمَقَالِ) (١٠١)
- [١٠١] وَالاسْمُ لِلخَرَقِ يُسَمَّى خَطَّةً نَعَمٌ وَلِلطَّرِيقِ حَقًّا خِطَّةً (١٠٢)
- [١٠٢] عَلَامَةٌ مَعْرُوفَةٌ فَخِطَّةً وَذَكَرَهَا ظَاهِرٌ فِي الْمِثَالِ (١٠٢)
- [١٠٣] وَالاسْمُ لِلحَقِّ حَقِيقاً حَقُّ (وَالاسْمُ لِلتَّعْبِيرِ فَهَوِجُ) (١٠٣)
- [١٠٤] وَاسْمٌ لِإِنَاءٍ (١٠٤) مِنْ خَشَبٍ فَحَقُّ وَجِنْسُهُ وَاضِحٌ كَالهَلَالِ

(٩٢) ج : بالصلاة . (٩٣) م : واحذَر . (٩٤) م : « وفعلٌ معروفٌ فذاكَ بَرُّ » .

(٩٥) ج : تسمى . (٩٦) م : « وهدم عرش المستبدِّ ثَلَّةً » . (٩٧) م : « إن ذهاب السمع يُدعى وَقْرُ » .

(٩٨) م : بالمعالي . (٩٩) م : « الاسم للفقير سُمي خَلَّةً » . (١٠٠) م : « مَجْبَةٌ خَالِصَةٌ » .

(١٠١) م : « وخيرها صدقك في المقال » . (١٠٢) البيتان [١٠١] ، [١٠٢] غير موجودين في (٩٨) .

(١٠٣) م : « كذلك البعيرُ فهو حِقُّ » . (١٠٤) م : الإنا .

[١٠٥] وَجَزْر تَمْرٍ فِي نَخِيلِ حَرْصُ  
[١٠٦] وَحَلْقَةٌ بِالْأَذْنِ فَهِيَ حَرْصُ  
وَاسْمُ جَرِيدِ النَّخْلِ أَيْضاً حَرْصُ  
خُصَّتْ بِهَا النِّسْوَةُ لِلْجَمَالِ

[١٠٧] مَعْرِفَةُ الْأَشْيَاءِ تُدْعَى خَبْرَةً (١٠٥)  
[١٠٨] وَرَوِيَةٌ (١٠٨) الْأَشْيَاءُ تُدْعَى (١٠٩) خَبْرَةً (١١٠)  
كَذَا (١٠٦) نَبَاتُ الْأَرْضِ فَهُوَ خَبْرَةٌ (١٠٧)  
فَأَنْظُرْ بَعَيْنِ الْقَلْبِ لِلْحَلَالِ (١١١)

[١٠٩] (وَاسْمٌ لِدَبْحِ الشَّاةِ فَهُوَ دَبْحٌ) (١١٢)  
[١١٠] وَاسْمٌ لِنَوْعٍ فِي النَّبَاتِ دُبْحُ  
أَيْضاً وَمَذْبُوحٌ فَذَلِكَ ذُبْحُ  
مَسْمُومٌ (١١٣) قَدْ يُوجَدُ فِي الْجِبَالِ

[١١١] وَالْاسْمُ (١١٤) لِلدَّارِ حَقِيقاً رُبْعُ  
[١١٢] كَذَلِكَ رُبْعُ الشَّيْءِ فَهُوَ رُبْعُ  
نَعْمَ وَحُمَى (١١٥) الرَّبْعُ فَهِيَ (١١٦) رُبْعُ  
وَالْكُلُّ مَشْهُورٌ بِلَا جِدَالٍ

[١١٣] يُقَالُ لِلْجَمَلِ (١١٧) الْخَفِيفِ رَسُلٌ  
[١١٤] وَالْاسْمُ فِي جَمْعِ رَسُولٍ رُسُلٌ  
أَيْضاً وَمَشَى لِلنِّيَاقِ (١١٨) رَسُلٌ  
فَكَنَّ رَسُولَ الْخَيْرِ (١١٩) فِي الْحَلَالِ

[١١٥] وَالْاسْمُ فِي الْخَمْرَةِ حَقّاً خَمْرُ  
[١١٦] سَجَادَةٌ مِنْ سَعَفٍ فَخَمْرُ (١٢١)  
وَأَمْرَأَةٌ تَخْمَرْتُ فَخَمْرُ (١٢٠)  
صَلَّى عَلَيْهَا كَامِلُ الْخِصَالِ

[١١٧] وَرَزْوَجَةٌ (١٢٢) الْإِبْنِ تُسَمَّى كَنَةً  
وَتَغْطِيَةٌ (١٢٣) لِلشَّيْءِ فَهُوَ كِنَةٌ

---

(١٠٥) ج : جَزَّة . (١٠٦) م : أَيْضاً . (١٠٧) م : جِزَّة . (١٠٨) ج : وَرَوِيَةٌ . (١٠٩) م : حَقًّا .  
(١١٠) ج : جِزَّة (١١١) لِلْجَلَالِ .

(١١٢) م : « الدَّبْحُ لِلشَّاةِ يُسَمَّى دَبْحٌ » . (١١٣) ج : مَسْمُومٌ . (١١٤) م : الْاسْمُ . (١١٥) ج :  
وَحَمْرٌ .

(١١٦) ج : فَهُوَ . (١١٧) م : لِلْحَمَلِ . (١١٨) م : بِتَأْنٍ . (١١٩) م : الْخَلْقُ . (١٢٠) م :  
« وَالْاسْمُ لِلْخَمْرَةِ أَيْضاً خَمْرَةٌ وَأَمْرَأَةٌ مُخْمَرَةٌ فَخَمْرَةٌ » . (١٢١) م : فَخَمْرَةٌ . (١٢٢) م : وَأَمْرَأَةٌ .  
(١٢٣) ج : وَغِطَّةٌ - م : تَغْطِيَةٌ .

- [١١٨] والاسمُ في سَقِيفَةٍ<sup>(١٢٤)</sup> فَكُنْهُ ( وَنَقَلَ<sup>(١٢٥)</sup> ذَا صَحِّحٍ بِلَا جِدَالٍ )<sup>(١٢٦)</sup>
- [١١٩] وَالْمُبْغِضُ الْمُحِبُّ فَهُوَ قَلْبٌ نَعَمْ وَعُضْفُورٌ بَدَأُ<sup>(١٢٧)</sup> فَقَلْبٌ
- [١٢٠] وَالاسْمُ فِي السَّوَارِ فَهُوَ قَلْبٌ وَالْفَخْرُ فِيهِ الزَّيْنُ لِلْجَمَالِ
- [١٢١] أَتَانَةُ الْحَمِيرِ<sup>(١٢٨)</sup> تُدْعَى بِالْقَلَا وَالْبُغْضُ وَالْهَجْرُ حَقِيقًا فَالْقِلَا
- [١٢٢] وَالاسْمُ فِي جَمْعٍ لِقَلَّةٍ قَلَا فَاحْفَظْ هَذَاكَ اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ
- [١٢٣] وَوَأَحَدُ الْأَعْوَامِ يُدْعَى بِالسَّنَةِ ( نَعَمْ وَأَذْنَى النَّوْمِ يُدْعَى بِالسَّنَةِ )<sup>(١٢٩)</sup>
- [١٢٤] كَذَا جَمَالُ الْوَجْهِ هَذَاكَ السَّنَةُ نَاهِيكَ مِنْ شَكْلِ بِلَا إِشْكَالٍ
- [١٢٥] وَالْجَمْعُ فِي سَارِيَةٍ<sup>(١٣٠)</sup> سَوَارٌ وَزِينَةُ النَّسْوَانِ فَالسَّوَارُ
- [١٢٦] وَوَأَحَدُ الْفُرْسَانِ فَالسَّوَارُ ( لَكِنْ بِإِعْجَامٍ فَخُذْ مِثَالِ )<sup>(١٣١)</sup>
- [١٢٧] مَرْمَةٌ الْأَشْيَاءُ تُدْعَى رَمَةً نَعَمْ وَعَظْمٌ قَدْ فَنِيَ<sup>(١٣٢)</sup> فَرْمَةٌ
- [١٢٨] نَعَمْ وَجَعَلَهَا لَهُ فَرْمَةٌ فَزُرْ عَيْلِيًّا تَرْتَقِي الْمَعَالِ<sup>(١٣٣)</sup>
- [١٢٩] تَخَاصُّمُ الْمَعْرُوفِ يُدْعَى بِاللُّحَا وَفَرَطٌ بَاكِ بِالْبُكَاءِ بِاللُّحَا<sup>(١٣٤)</sup>
- [١٣٠] وَالاسْمُ فِي جَمْعٍ لِلْحَيَّةِ لِحَا<sup>(١٣٥)</sup> وَالْفَخْرُ فِيهِ<sup>(١٣٦)</sup> الزَّيْنُ لِلرِّجَالِ<sup>(١٣٧)</sup>

(١٢٤) ج : شقيقة . (١٢٥) ج : ونقل . (١٢٦) م : « ونقلها صحح بلا محال » .

(١٢٧) ج : بنا . (١٢٨) ج : البحر .

(١٢٩) م : « وعرفوا النوم الخفيف بالسنة » . (١٣٠) ج : ساريت . (١٣١) م : « لغات اعجام

فخذ مثالي » . (١٣٢) م : بلي . (١٣٣) م : يرد هذا البيت على النحو الآتي : « وما بلي من الحبال

رُمهُ فصلٌ محبباً منك بالوصول » . (١٣٤) م : يرد البيت على الشكل : « وشدة الخصاص تدعى باللحا

والاسم في جمع للحية لحا » . (١٣٥) م : يرد هذا الشطر هكذا : « ومنبت اللحية قل فيه لحا » .

(١٣٦) م : الفخر فيها . (١٣٧) م : للكمال .

- [١٣١] والاسمُ في صدر النساءِ (١٣٨) لبان (١٣٩)  
 [١٣٢] (والندُر في الأشياءِ فاللبانُ) (١٤١)(١٤٢)  
 [١٣٣] ودرةُ الحيوانِ فهي دَرَّةٌ ودرةٌ للجلدِ تلكِ دَرَّةٌ (١٤٣)  
 [١٣٤] ودرةٌ منظومةٌ فدرةٌ والدرُ منظومٌ فذاك غالي (١٤٤)  
 [١٣٥] واسمٌ لِدَاءٍ (١٤٥) الجوعُ حقاً صفرٌ وكلُّ شيءٍ فارغٌ فصفرٌ  
 [١٣٦] وبَعْدَهُ النحاسُ فهو صفرٌ فاسمعَ لهذا واتبعَ مقالَ (١٤٦)

### [ الخاتمة ]

- [١٣٧] تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ ذِي (١٤٧) الْقَصِيدَةِ بِشَرْحِ أَلْفَاظِ بَدَتْ مُفِيدَةً  
 [١٣٨] بَلِيغَةً (١٤٨) فَصِيحَةً فَرِيدَةً مَنْظُومَةً كَالدَّرِّ وَاللَّالِي  
 [١٣٩] وَأَحْمَدُ اللَّهِ عَلَى التَّمَامِ حَمْدًا كَثِيرًا تَمَّ فِي الدَّوَامِ (١٤٩)  
 [١٤٠] مُضَلِّيًا عَلَى النَّبِيِّ الْتَهَامِي شَفِيعِنَا الْهَادِي مِنَ الضَّلَالِ  
 [١٤١] وَإِلَيْهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْرَارِ الصُّفْوَةِ الْأَمَاجِدِ الْأَخْيَارِ  
 [١٤٢] مَا أَنْسَلَخَ اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ وَحُبُّهُمْ (١٥٠) فِي غَايَةِ الْكَمَالِ

### [ الناظم ]

- [١٤٣] وَالنَّاطِمُ اِبْرَاهِيمُ الْأَزْهَرِيُّ وَنَظْمُهُ يَفْهَمُهُ الذَّكِيُّ  
 [١٤٤] وَذَنْبُهُ يَغْفِرُهُ الْعَلِيُّ وَالْقَصْدُ مِنْهُ يَسْتَجِبُ سُؤَالِي

(١٣٨) ج : الفنى أو الفتى .

- (١٣٩) ج : لباب . (١٤٠) ج : لياب . (١٤١) ج : فاللباب . (١٤٢) م : « وكندر الأشجار فاللبان » . (١٤٣) م : يرد البيت على النحو : « وكثرة اللبن تدعى دَرَّةٌ ودَرَّةٌ للجلد فهي دَرَّةٌ » . (١٤٤) م : غال . (١٤٥) ج : لما . (١٤٦) م : مقالي . (١٤٧) م : ذ . (١٤٨) م : بلغة . (١٤٩) م : الختام . (١٥٠) م : وجوهم .

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ عَلَى يَدِ كَاتِبِهِ الْفَقِيرِ الْحَقِيرِ الرَّاجِي عَفْوَرِهِ الْقَوِي الْمَتِينِ ، عَبْدَهُ  
مُحَمَّدَ أَمِينٍ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ  
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . »

وبعدہ الخامس فهو صفر فاسمع لهذا وابتع مقال  
تمت بحمد الله ذي القصيدہ بشرح الفاظ بدت مفيدة  
بليغة ضيحة فريده منظومة كالدر واللآلئ  
وانحمد الله على التمام جدا كثيرا ثم في الدوام  
منصليا على النبي التمامي شفيعنا الهادي من الضلال  
والله وصحب الأبرار الصفوة الاما جدا لاختار  
ما انسح الليل من النهار وجههم في غاية الكمار  
والناظم ابراهيم الازهري ونظمه يفهمه الزكي  
وذنبك يغفره العلي والقصد منه يستجب سؤلوك  
تمت بحمد الله وعونه على يد كاتبه الفقير

الحقير الراجي عفو ربه القوي المتين

عبد محمد امين غفر الله له

ولوالديه ولجميع المسلمين

امين يا رب العالمين

وصلى الله

على سيدنا

محمد وعلى

اهل بيته

وسلم

شكل ( ٢ ) - الصفحة الأخيرة من نظم المثلث لابراهيم الأزهري

( مخطوط مكتبة جامعة القاهرة - رقم : ١٦٩٧٧ )

## مقارنة بين المثلاث التي أوردها قطرب والديريني والأزهري

مثلاث ابراهيم الأزهري ما زاد على قطرب	مثلاث الديريني			مثلاث قطرب ( ٣٠ كلمة مثله )	حروف المعجم
	مانقص عن قطرب	مانقص عن قطرب	مانقص عن قطرب		
—	—	—	—	أمة	الهمزة
بَر	—	—	—	—	ب
—	—	—	—	—	ت
—	—	—	—	—	ث
جنة	—	جنة	—	جد - جوارى	ج
حق - حبه - حب	—	—	—	حجر - حره - حلم - حمام	ح
خطه / خط - خله - خرص	—	—	—	خرق	خ
خمر - خبره	—	—	—	—	د
درة	—	—	—	دعوه	ذ
ذبح	—	—	—	—	ر
رشا - ربع - رسل - رمه	—	رشا	—	رقاق	ز
زجاج	—	—	—	—	س
سنه - سوار	—	—	—	سبت - سقط - سلام - سهام	ش
—	—	—	—	شرب - شكل	ص
صلاه - صفر	—	صفر	—	صره - صل	



ض	—	—	—	—
ط	طَلَا	—	—	—
ظ	—	ظَلَمَ	—	—
ع	عَرَفَ - عَمَرَت	عَمَرَت	—	عَقَارَ - عَرَسَ
غ	غَمَزَ	—	—	—
ف	—	—	—	—
ق	قَطَّ - قَطَّ - قَمَّه	قَطَّ - قَلَبَ	قَطَّ - قَلَبَ	قَرَى - قَلَا - قَطَّرَ - قَلَّبَ
ك	كَلَا - كَلَامَ	—	—	كَنَّهُ - كَرَأَ
ل	لَحَاءَ - لَمَّه	—	—	لَبَانَ
م	مَسَكَ - مَلَأَ	—	—	مَنَّهُ
ن	—	—	—	—
هـ	—	—	—	—
و	—	—	—	وَقَرَّ
ي	—	—	—	—
المجموع				
		$34 = 5 + 29$	$63 = 34 + 29$	

هذا ويعقد مقارنة بين الكلمات المثلثة الواردة عند قطرب وبين مثيلاتها التي أتى بها كلٌّ من الدَّيريني<sup>(١)</sup> وابراهيم الأزهري ، نجد أن جميع مثلثات قطرب قد جاءت في كلِّ مَنْ مثلثات الدَّيريني ( عدا كلمة قسَط ) ومثلثات ابراهيم الأزهري ( عدا كلمة عمرت ) ، بيد

( ١ ) راجع بحث « المثلثات اللغوية » للمؤلف - حوليّة كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بجامعة قطر العدد التاسع .

أَنَّ الدَّيريني زاد على قطرب خمس كلمات هي : جَنَه - رَشَاء - صَفْر - قَلْب - قَلَا ، بَيْنَمَا  
 أَضَاف اِبْرَاهِيم الأَزْهَرِي إلى حَصِيلَة قَطْرِب أَرْبَعاً وَثَلَاثِينَ كَلِمَة هِيَ : بَرَّ - ثَلَه - جَنَه -  
 حَقَّ - حَبْوة - حَبَّ - خَطَّه / خَطَّ - خَلَّه - خَرَضَ - حَمَزُ - خَبْرَه - دَرَه - ذُبِحَ - رَشَاء - رُبِعَ -  
 رَسَل - رَمَه - زَجَاجَ - سَنَه - سَوَارَ - صَلَاهَ - صَفْرَ - ظَلَمَ - عَقَارَ - عَرَسَ - قَرَى - قَلَا -  
 قَطْرَ - قَلْبَ - كَنَهَ - كَرَأَ ( كَرَى ) - لَبَانَ - مَنَه - وَقَر .

### من مخطوطات المنظومة

٣/١ - مخططات دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة :

- ١ - فهرس الجزء الثالث - رقم : ٢٣٣٣٤ ب ، ضمن مجموع ، الأوراق : ١٥٥ -  
 ١٥٧ ، كُتِبَ المَخْطُوط بِقَلَمِ مَعْتَاد ، وَمَسْطَرَّتْهُ ٢١ سَطْرًا ، وَهُوَ غَيْرُ مُؤَرَّخ .
- ٢ - فهرس اللغة - رقم : ٧٣٠ مجاميع ، الكتاب السادس في المجموع الذي يضم  
 ٦٦ ورقة في حجم الثمن ، كُتِبَ بِقَلَمِ مَعْتَاد ، دُونَ بَيَانِ تَارِيخِ الكِتَابَةِ .
- ٣ - فهرس سنة ١٩٢٦ م - ١٩٣٤ م - رقم : ٤١ .
- ٤ - مخطوط مكتبة جامعة القاهرة - رقم : ١٦٩٧٧ ، ويقع في ١٠ صفحات ، كتبه  
 عبده محمد أمين .

٥ - مخطوط دار الكتب الوطنية بتونس - رقم : ١٨١٧٦ ، ضمن مجموع مكون من  
 ١٤٨ ورقة ، الأوراق : ٦٤ - ٦٧ ، وَمَسْطَرَّتْهَا ٢٢ سَطْرًا ، وَالْمَخْطُوطُ غَيْرُ مَشْفُوعِ

بشرح ، يقول الناظم في مطلع أرجوزته :

« وَبَعْدَ التَّسْلِيمِ عَلَى خَيْرِنَبِيِّ نَظَّمْتُ مِنْ مُثَلَّثَاتِ قَطْرِبِ  
 أَرْجُوزَةً لَذِيذَةَ الْمَشْرَبِ وَرَدَّتْهَا مِنْ كُتُبِ طَوَالِ »  
 وقد تمَّ نَظْمُ الأَرْجُوزَةِ فِي ١٢ ربيع الأول سنة ١٢٨٨ هـ = ١٨٧١ م .

٧/٦ - مخطوطا دار الكتب الظاهرية بدمشق :

٦ - مخطوط رقم : ٤٦٥٧ ، ويقع في ٥ ورقات مسطرتها ١٦ سطرًا ، كتبت بقلم

معتاد فيه بعض الشكل ، وكتبت الفواصل والخاتمة بالمداد الأحمر ، والمخطوط غير مؤرخ ، وتوجد تصويبات بالهوامش .

٧ - مخطوط رقم : ٨٤٤٢ ، ويقع في ثلاث ورقات ، كُتِب في صلب النسخة مثلث قطرب في اللغة ، بينما كُتِبَت منظومة الشيخ ابراهيم الأزهري بخط فارسي في الهامش ، كُتِبَت منظومة مثلث قطرب بيد طه بن شريف في ربيع الأول سنة ١١٣٣ هـ = ١٧٢٠ م ، بينما لم يُبَيَّن تاريخ نسخ المنظومة المُبَيَّنَة بالهامش .

٩/٨ - مخطوطا برلين ( فهرس ألواردت ) - رقما : ٧٠٨٦ ، ٧٠٨٧ .

١٠ - مخطوط مكتبة جوتا - رقم : ٤٣ ( ٢ ) ، الكتاب الثاني ضمن مجموع .

١١ - مخطوط مكتبة ميونيخ ( فهرس سنة ١٩٦٦ م ) - رقم : ٥٥٨ .

١٦/١٢ - مخطوطا دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، الجزء الثاني ، ص ٤١ :

١٢ - رقم : ١٦ م .

١٣ - رقم : ١٧ م .

١٤ - رقم : ٤٨٠ مجاميع .

١٥ - رقم : ٤٨٨ مجاميع .

١٦ - رقم : ١١٦ مجاميع - م .

١٨/١٧ - مخطوطا مكتبة الأوقاف الإسلامية ببغداد ، الجزء الثالث ، ص ٢٥٨ :

١٧ - رقم : ١٢٢٧٥ مجاميع .

١٨ - رقم : ٤٠٨ مجاميع .

٢٠/١٩ - مخطوطتان بمكتبة أحمد تيمور .

( راجع رسالة أحمد تيمور للأب لويس شيخو بمجلة « المشرق » ، العدد

١٢ ، سنة ١٩٠٨ م ، صفحة ٩٥٨ )

(١٣) « نَفْحَةُ الْأَكْمَامِ فِي مُثَلِّثِ الْكَلَامِ »

للشيخ عبد الهادي بن رضوان بن محمد نجا الأبياري ( المتوفي سنة ١٣٠٥ هـ =

١٨٨٧ م ) ، و يبلغ تعداد أبياتها ١٧٦٣ بيتاً<sup>(١)</sup> .  
- طَبَع حَجْرٌ بالقاهرة ، سنة ١٢٧٦ هـ = ١٨٥٩ م ( توجد نسخة منه بدار الكتب  
والوثائق القومية بالقاهرة - فهرس آداب اللغة العربية - رقم : ٦٨٦ ) .

## منظومات لم تُحدد تواريخها

(١٤) - نَظْمٌ عَلَى مِثْلِ قَطْرِب

لموسى القليلي ( أو القليلي )<sup>(٢)</sup> المالكي

٣/١ - مخطوطات دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة :

١ - فهرس سنة ١٩٢٦ م - ١٩٣٤ م ، الجزء الثاني - رقم : ٤٣ ، وفيه يظهر

اسم الناظم : « القليلي » .

٢ - رقم : ١٨ م .

٣ - رقم : ٥٢٠ .

٤ - مخطوط دار الكتب الوطنية بتونس - رقم : ٤٨٧٠ ، ضمن مجموع مُكوّن من

١١ رسالة يقع في ١٦٣ ورقة ، كُتِبَ بخط مغربي ، وفيه يُشار للناظم باسم

« القليلي » .

(١٥) - نَظْمٌ كِتَابِ الْمِثْلِ لِقَطْرِب

مع إضافات لتمام بن عبد السلام

- مخطوط المكتبة الوطنية بباريس - رقم : ١٢٠٦ ( ٦ ) ، الكتاب السادس

ضمن مجموع ، الأوراق : ٨٨ - ٩٠ .

---

( ١ ) منها ٣٠ بيتاً تشكّل مقدمة الناظم وبيان منهجه ، والباقي وقدره ١٧٣٣ بيتاً مُقسّمة على ثمانية

وعشرين باباً تمثل حروف المعجم حسب الترتيب المشرقي للحروف ، وكلّها في المثلث

مختلف المعاني .

( ٢ ) إن صحَّ اسم « القليلي » . فلعنه يكون موسى بن محمد بن موسى القليلي العمري الغوثي

المالكي ، صاحب « كفاية الحُذّاق في علم وضع الأوفاق » ( كشف الظنون - ٤ : ٣٧١ )

## مَنْظُومَات لَمْ يُعَلِّم مَوْلُوفُوهَا

(١٦) - نَظْمُ شَرْحِ مَثَلَاتِ قَطْرَبِ

لم يُعَلِّمُ نَظْمَهُ وَلَا نَاسَخَهُ الَّذِي أَضَافُ أَرْبَعَةَ آيَاتٍ فِي نَهَايَةِ النَّظْمِ الَّذِي يَبْدُو - عَلَى الْأَرْجَحِ - نَاقِصَ الْأَوَّلِ .

- مَخْطُوطُ دَارِ الْكُتُبِ الْقَطْرِيَّةِ بِالذُّوْحَةِ<sup>(١)</sup> - رَقْمٌ : ١٠/٦/١٠٦٨ ، الْكِتَابُ السَّادِسُ ضَمِنَ مَجْمُوعٍ ، الصَّفْحَتَانِ : ٨٠/ب ، وَمَسْطَرَّتَهُمَا ٢٢ سَطْرًا ، كُتِبَتْ بِقَلَمِ فَارْسِيٍّ ، وَالْمَوْجُودُ مِنَ النَّظْمِ :

- [ ١ ] « وَمَصْدَرُ الْمَنِّ يُقَالُ مِنْهُ وَالْأَمْتِنَانُ وَالْعَطَا مِنْهُ  
 [ ٢ ] وَالنَّفْسُ إِذْ تَقْوَى وَتَذَرِي مِنْهُ مِنْ يُخْفِي مَعَانِيهَا عَنِ الْأَبْصَارِ  
 [ ٣ ] وَالنُّومُ إِذْ يَغْشَى الْجُفُونَ فَالْكَرَى وَالذُّورُ وَالْأَمْلَاكُ تُوتَى بِالْكَرَى  
 [ ٤ ] وَأَكْرَةُ اللَّاعِبِ جَمْعُهَا كَرَاكِرَى<sup>(٢)</sup> وَبِالْكَرِينِ جَاءَ فِي الْأَخْبَارِ  
 [ ٥ ] ثُمَّ لَهَاةُ الْحَلْتِ جَمْعُهَا بِاللَّهَاءِ ثُمَّ الْهَبَاتُ وَالْعَطَايَا فَاللَّهَاءُ  
 [ ٦ ] وَالْمَالُ يُعْطَى دَفْعَةً مِنْهُ لَهَا وَهُوَ الْقَلِيلُ مِنْ ذَوِي الْأَثَارِ  
 [ ٧ ] ثُمَّ نَبَاتُ الرَّعْدِ فَالْكَمَاهُ وَلَايُنُ الدُّرُوعِ فَالْكَمَاهُ  
 [ ٨ ] وَجَمْعُ شَجَعَانِيهِمُ الْكُمَاهُ لَمْ يَرْهَبُوا جَلَائِلَ<sup>(٣)</sup> الْأَخْطَارِ  
 [ ٩ ] وَاحِدُ السِّنِّينِ حَوْلٌ أَوْ سَنَةٌ وَمَثَلُهُ الْقَلِيلُ فِي النَّوْمِ سِنَةٌ  
 [ ١٠ ] ثُمَّ جَمَالُ الْوَجْهِ وَالْحُسْنُ سُنَةٌ يُشَابَهُ الْهَيْئَاتُ بِالْأَقْمَارِ

( ١ ) لم يرد ذكره بالفهارس المعروفة من قبل ( ٢ ) هكذا في المخطوط .

( ٣ ) في المخطوط : جلايلا ، وهو تصحيف واضح .

فنصنف المرقع بنال منه  
 والنقصان زنتع وندع منه  
 والنعم اذا ينشئ الخفة فالكرى  
 واكرة الاعيج جمعها كرا كرى  
 شولهاة الخلق جمعها الهاء  
 والمال يعطى رقة منه لها  
 شربان الوعد فالكتابة  
 وجميع شجائهم الكتابة  
 واحد النوى صله او سنه  
 شعمال الذهب والحيث سنه  
 والعود والاملاكه فالعقار  
 والخمر السيلان فالعقار  
 وفضل من رضم الطعام عنده  
 وفرض في الخلق سمر عنده  
 والساربان مثلا التعاري  
 والاسد كحى غلبه السند  
 والريوح في الشجر فذالك ظلم  
 واذا ما لا يتح فلكس  
 من الخطا والجور فهو جرم  
 واليخ في الوجه فذالك الجرم  
 ونهد الماء فهو الجباب  
 والحيا الرقش فالجباب  
 والاختناة والخطا جرم  
 في نحو ما ينشئ الخفة  
 والعود والاملاكه كرا كرى  
 وبالكه يرباء في الاخبار  
 شولهاة والخطا فاللهها  
 وهو القليل من ذوى الآثار  
 ولا بسلاذرع فالكتابة  
 هو يرهيو اجلا بلا الاخطا  
 ومثله القليل في النعم سنه  
 بنابه الهيشان بالاخبار  
 والعقار يجمع عقار  
 شديد الاضطراب والكتابة  
 واحد الاعتذار عنده  
 وعرب انزالهم سعار  
 والجور شديرا بالسعار  
 لانه يهرح ضعار  
 وذكر النعام ايضا ظلم  
 لانه يصلى حريم النار  
 والحرم والنجم فذالك الجرم  
 مثل اسوداد النبيض واضرار  
 وهب ما يهضم حباب  
 اسم منها قاطع الاعمار

شكل ( ٣ ) - الصفحة الأولى من نظم في المثلثات اللغوية لم يُعلم صاحبه ( مخطوط دار  
 الكتب القطرية بالدوحة - رقم : ١٠٦٨ / ٦ / ١٠ ، الصفحة ١ / ٨٠ )

- [١١] والدُّورُ والأَمْلاكُ فالعَقَارُ والعقَران تَجْمَعُهُ عِقَارٌ  
[١٢] وَالخُمْرَةُ السِيلانُ فالعُقارُ شَدِيدُ الاضْطرابِ والِإنكارِ  
[١٣] وَفَضْلُ مَهْضُومِ الطَّعامِ عَذْرٌ واحِدُ الاعتذارِ عِذْرٌ  
[١٤] وَفَرَضٌ فِي الحَلْقِ يُسَمَّى عَذْرٌ<sup>(١)</sup> وعرب أمثالهم سوار  
[١٥] والسَّارِياتُ مثلُها السَّواري. والجودُ شَدِيدُ بالسَّوارِ  
[١٦] وَالأسدُ تَخشى غَليْلَهُ السَّوارِ لأنَّ نَصْرَهَن ضَوَّارِ  
[١٧] وَالرَّيْقُ فِي الثَّغْرِ فَذاك ظَلَمٌ وَذَكَرُ النِّعامِ أَيْضاً ظَلَمٌ  
[١٨] وَأَخَذَ مَالاً يَسْتَحِقُّ ظُلْمٌ لَأَنَّهُ يَضَلِي جَحِيمَ النَّارِ  
[١٩] ثُمَّ الخَطَا والجورُ فَهُوَ الجَرْمُ وَالجُمُ والنَّجْمُ فَذاك الجَرْمُ  
[٢٠] وَالشَّيْبُ فِي الوَجْهِ فَذاك الجَرْمُ مثلُ اسودادِ الشَّيْبِ واصفرارِ  
[٢١] وَزَبَدُ المَاءِ فَهُوَ الحَبَابُ وَحُبٌّ<sup>(٢)</sup> ما جَمَعْتَهُ جِبابٌ  
[٢٢] وَالْحِيا الرَقَشُ<sup>(٣)</sup> فَالحَبَابُ السَّمُّ مِنْها قاطِعُ الأعمارِ  
[٢٣] وَالْمَطَرُ السَّحابُ فَهُوَ القَطْرُ ثُمَّ النُّحاسُ إِذْ يُذابُّ قَطْرُ  
[٢٤] وَالْمَنْزَلُ الرَطْبُ فَذاك قَطْرُ يَفوقُ بِالطَّيْبِ عَلى الأذْكارِ

( ١ ) العُدْرَةُ بالضم : وجع الحلق . ( ٢ ) الحُبُّ : الخابيةُ ، فارسي معرَّبٌ وجمَعها الجِبابُ  
والجِبيَّةُ .

( ٣ ) الحِيةُ الرَقشاءُ هي الحِيةُ التي فيها نَقَطُ سوادٍ وبياضٍ ، وتُسمَّى بالحِبابِ .

- [٢٥] والسير والذَّهاب<sup>(١)</sup> فالْمَرَاخُ والفَرَسُ الكَهْلُ هو المِرَاخُ  
 [٢٦] وَمَنْزِلُ الْأَنْعَامِ فالْمَرَاخُ خَاصَةً لِلنَّعَمِ العِصَارِ  
 [٢٧] وَظَهْرُ كُلِّ حَيَوَانٍ فالْقَرَا نَعَم وإطعامُ الضيُوفِ فالقِرَى  
 [٢٨] ثُمَّ البِلَادُ الأَهْلَاتُ فالقُرَى وَغَيْرُ الأَهْلَاتِ فالْبِرَارِي  
 [٢٩] والجورُ والعدواةُ فهو القَسْطُ والعَدْلُ والإحْسَانُ فهو القِسْطُ  
 [٣٠] ثُمَّ الكَمَالُ المعروفُ فهو القُسْطُ يفوحُ طيبٌ نَشْرِهِ فِي النَّارِ

### تمت

ولله تعالى الحمد لله<sup>(٢)</sup> والمِنَّةُ ، والسلام على نبيِّ الرحمة وآله وصحبه .

ورأيتُ في نسخٍ مثلثة قطرب الوَقْرَ والوَقْرَ بمعنى الصم ، والجملُ الثقيل ، وعلَّةُ بالإبل ،  
 والطفُلُ والطفُلُ والطفُلُ بمعنى القطر الذي يُشوي ، والصبي ، والماء الوسل المتغيَّر  
 الطعم ، ولم يذكرها الناظم ، وأحببتُ نظمها على طريقتِهِ ، فقلت<sup>(٣)</sup> :

- [٣١] والصَّمَمُ القَوِيُّ فَهو الوَقْرُ والجَمَلُ الثَّقِيلُ فَهو الوَقْرُ  
 [٣٢] وَعِلَّةٌ بالإبل فَهي الوَقْرُ تُعَالِجُ العِلَّةَ بالبِيطَارِ  
 [٣٣] ثُمَّ الفَطِيرُ الَّذِي سُويَ فالطُّفُلُ والوَلَدُ الصَّغِيرُ فَهو الطُّفُلُ  
 [٣٤] مُتَغَيَّرُ الطَّعْمِ مِنَ المَاءِ الطُّفُلُ مِنْ طُولِ مَكْثِهِ مع القَرَارِ

### تمت .

(١) في المخطوط : الذَّها (٢) مكررة في المخطوط .

(٣) بمقارنة هذا المخطوط بالمخطوط رقم : ١٠/٢/١٠٦٨ من نفس المجموع نجد أن الخطَّ واحد ،

ومن ثمَّ ربما كان ناسخهما واحداً ، هو خليل بن الحاج رمضان ، ويكون النسخ في حدود سنة ١٠٥٥هـ =



والمطر الحاجب من القطر	شوال الخاسر لا يزال قطر
والمتزلة الرطب فذكر قطره	ينصف بالطيب على الأذكار
والسوي والذها فالمرح	والزمن الكهل هو المبراح
وعنز الانعام فالمرح	فاصة للنعم المصار
وظهر كل صيوان فالعرا	نعم واطعام الفيمع فالعري
شوال البلاء والاهلالت فالعري	وغير الاهلالت فالبراري
والجود والعدوانة فالعسط	والعدة والاماف فالعسط
شوال الكمال المعروف فالعسط	ينفوح طيب شوه في انوار

بسم الله الرحمن الرحيم  
 والسلام على من لا نبي بعده  
 والارواح صبيحة

ورأيت في نسخة مثلية قسط الوفر والوفر والوفر بمعنى الصميم  
 والحمل النضيل وعلة بالوبل والطفل والطفل والطفل  
 بمعنى القطر الذي يشوي والصبي والماء الوسل المتغير  
 الطعم ولم يذكرها الناظم واجبت نظيرها على طريقتي  
 فقالت والصميم القوي فهو الوفر والحمل النضيل فهو الوفر  
 وعلة بالوبل قولي الوفر تعالج العلة بالبيطار ثم القطر  
 الذي يشوي فالطفل والدا الصغير فهو الطفل متغير الطعم  
 من الماء الطفل من طول مكنته مع القرار مستقيم

شكل ( ٤ ) - الصفحة الثانية والأخيرة من نظم في المثلثات اللغوية لم يعلم صاحبه .  
 ( مخطوط دار الكتب القطرية بالدوحة - رقم : ١٠٦٨ / ٦ / ١٠ ، الصفحة :

( ٨٠ / ب . )

(١٧) « المثلثات في اللغة »

لم يُعلم ناظمها ، أولها :  
« مَدَامِعي كَالْقَطْرِ  
وَجُبْتُ كُلَّ قَطْرِ  
تَحْكِي مُذَابَ الْقَطْرِ  
وَحُزْتُ كُلَّ سَبَبِ »

وآخرها :

« يَا رَبِّ يَسَّرْ حَجَّه  
وَاجْعَلْ بِهَا لِي حُجَّه  
لَنَا بِهَذَا الْهَيْدِي الْحَجَّه  
وَاعْفِرْ لِعَبْدِي مُذْنِبِ »  
- مخطوط دار الكتب الظاهرية بدمشق - رقم : ١٠٦٥٩ ، وتقع هذه المثلثات في ورقتين  
كتبتا بقلم معتاد مقروء فيه بعض الشكل ، ولم يبين تاريخ النسخ ، والمخطوط مسطرته ١١  
سطراً ولم يُترك به هامش .

(١٨) - شرح منظوم على مثلث قطرب

تعليق مجهول المؤلف على مثلث قطرب .

- مخطوط مكتبة شستر بيتي بدبلن - رقم : ٣٤٨٦ ( ١٣ ) ، الكتاب الثالث عشر ضمن  
مجموع ، الأوراق : ١٦١ - ١٦٤ ، والنسخة غير مؤرخة ، ولعلها ترجع إلى القرن التاسع  
الهجري ( القرن الخامس عشر الميلادي ) .

(١٩) نَظْمُ فِي الْمَثَلَاتِ اللُّغَوِيَّةِ

مجهول المؤلف

١ - مخطوط دار الكتب المصرية بالقاهرة ، فهرس سنة ١٩٢٦ - ١٩٣٤ م الجزء الثاني -  
رقم ٤١ .

- ٤/٢ - مخطوطات برلين ( فهرس الواردت ) - الأرقام : ٧٠٧٢ ، ٧٠٨٣ ، ٧٠٨٤ .  
 ٥ - مخطوط مكتبة فينا القيصرية - رقم : ٧٦ ( ٣ ) ، الكتاب الثالث ضمن مجموع .  
 ٨/٦ - مخطوطات مكتبة جوتا - الأرقام : ٦١ ( ٢ ) ، ٤٠٨ ، ( ١ ) ، ٤٠٩ .

( ٢٠ ) . نظم في المثلثات مع شرحه

مجهول المؤلف  
 - يُرجع إلى كتابات  
 هافنرولويس شيخو :  
 بيروت ، سنة ١٩٠٨ م  
 « Dix Traîtres » , ed par  
 Haffmère et Chrikho,  
 168.

( ٢١ ) . نظم مثلثات قطرب

لم يُعلم مؤلفه  
 - مخطوط دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - رقم : ٩ ش من فهرس التاريخ ( مع  
 طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب ) .

( ٢٢ ) . مجموع في المثلثات

مخطوط بمكتبة كوركيس عواد ( راجع تاريخ الأدب العربي في العراق لعباس العزاوي -  
 ٩٥/١ ) .

( ٢٣ ) / ( ٢٦ ) . منظومات لمثلث قطرب لم يُعلم مؤلفوها

إضافة إلى ما تقدّم يوجد عدد كبير من المنظومات في المثلثات اللغوية مجهولة الناظمين ،  
 نسوق منها - على سبيل المثال لا الحصر - ما يلي :

- ٣/١ - مخطوطات برلين ( فهرس الواردت ) - الأرقام : ٧٠٨٢ ، ٧٠٨٣ ، ٧٠٨٤ .  
 ٦/٤ - مخطوطات مكتبة جوتا - الأرقام : ٦١ ( ٢ ) ، الكتاب الثاني ضمن مجموع ،

- وكذا ٤٠٨١ ( ١ ) ، الكتاب الأول ضمن مجموع ، وأيضاً رقم : ٤٠٩ .
- ٧ - مخطوط مكتبة فينا القيصرية - رقم : ٧٦ ( ٣ ) ، الكتاب الثالث ضمن مجموع .
- ٨ - مخطوط دار الكتاب والوثائق القومية بالقاهرة - الجزء الثاني ص : ٤٣ - رقم : ٢٢ م .

### شروح على منظومات مثلث قطرب لم يعرف مؤلفوها

توجد شروح كثيرة على منظومات لمثلث قطرب لم يُحدّد مصنفوها نذكر منها من باب التمثيل ما يلي :

- ٧/١ - مخطوطات دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة - الأرقام : ٢٢ م ، ٧٠ ، ١٩ ، مجاميع ، ٢٣٤ مجاميع - ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٨٠٢ مجاميع م .  
( فهرس الدار - الجزء الثاني ، ص : ١٩ ) .
- ١٠/٨ - مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق ، الأرقام : ٣٦٧ ، ٥٧١٠ ، ٦٢١٧ .
- ١٣/١١ - مخطوطات مكتبة الدراسات العليا ببغداد - الأرقام : ٣١١ ، ١٠١٩ ، ١١٢٤ .

\*\*\*

هذا نزرٌ يسير من بحر محيط من بحار اللغة العربية ، الزاخرة بالمباني والمعاني ، الفيأضة بالثراء والعتاء ، ولعلنا نكون قد رسمنا بعض سمات ظاهرة المثلثات اللغوية ، وأوضحنا المسار الذي سلكته متونها ومنظوماتها ، مما أثرى معرفتنا بهذا الجانب الفريد من جوانب فقه اللغة . وعسى أن تكون هذه الدراسة الموجزة حافزاً لدارسات أكثر توسعاً وشمولاً للغتنا العظيمة ، لغة القرآن الكريم ، وأن تكون حادياً لا اهتمام أشد وأعمق وأوسع بترائنا الحضاري التليد ، وما أعظمه من تراث .